

يهود يغيّرون آرائهم: المسيح كان يهودياً؟



من قديم مقالات رئيس التحرير
عن غرائب العادات في إفريقيا



الكونغو برازافيل ..
وطن البانكي والأمبوي



الماسي ..
قبيلة العادات القاتلة

هلع أوروبي من انتشار
الإسلام في إفريقيا

المجاعة تضرب أماكن
عده في إفريقيا

الكافور

Al Kawthar

العدد ١٥٤ - السنة الثالثة عشرة • رمضان - شوال ١٤٣٣ هـ • أغسطس ٢٠١٢ م



مَاس..
مدينة التاريخ والتراث الإسلامي

الكويت .٥ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين .١٠ فلس، عمان .٧ بيزن



الزهارني القابضة

AL ZAHRANI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &
Excellence*

الزهارني التجارية
ALZAHANI TRADING
مكتب التمثيل التجاري

الزهارني للتجارة والمقاولات
ALZAHANI TRADING & CONTRACTING
مكتب التمثيل التجاري

مصنع منصور للاستاللس ستيل
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS
مكتب التمثيل التجاري

عبر الجزيرة التجارية
TRANS PENINSULA TRADING
مكتب التمثيل التجاري

الزهارني للصيانة الصناعية
ALZAHANI INDUSTRIAL MAINTENANCE
مكتب التمثيل التجاري

عبر السعودية للسفر والسياحة
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR
مكتب التمثيل التجاري

عبر الجزيرة للشحن
TRANS PENINSULA CARGO
مكتب التمثيل التجاري

٣ تفّنّي مع العبوة العصرية ...



جديد



أرز بالزبدة مع لفائف الدجاج

المقادير



قرآنی



الأصم إلى الالتفاف أكثر

 Al Walimah BB Pin: 25DC81FF
 www.facebook.com/alwalimah

فَنَانَةُ مَرْجَرَةٍ

تجديد إلى أبعد مدى في رمضان مع فورد اغتنم أقوى العروض الرمضانية... وجدّد!



5 سنوات أو 100,000 كيلومتر أقرب
ضمان من المصعد إلى المصعد

إكسپلورر 2013

محرك ديوراتك V-6 سعة 3.5 لتر ذو 24 صمام، قوة حصانية 290 @ 6500 rpm،

ناقل حركة آلي بـ 6 سرعات،

نظام التحكم بالمسار® مع نظام اتزان السيارة، نظام التعليق أمامي منفصل (ماكفرسون)

5 سنوات أو 100,000 كيلومتر صيانة وخدمة مجانية

5 سنوات أو 100,000 كيلومتر خدمة ومساعدة على الطريق 24 ساعة في جميع دول الخليج



إدج 2013



توروس 2013



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



[fordmiddleeast](#)



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

الشوعي/الأحمدى 1828 828

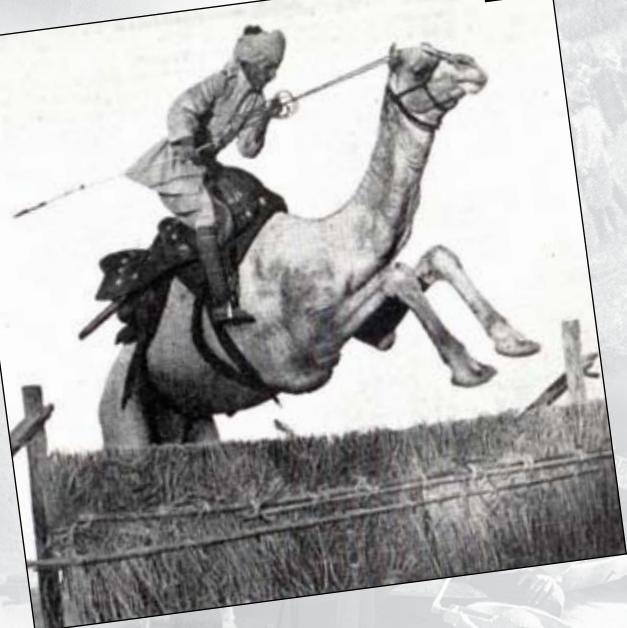
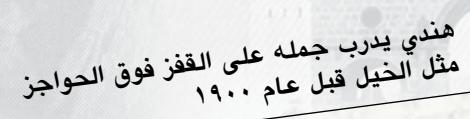
حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات ذ.ذ



صورة لجانب من مدينة
الكويت عام ١٩٦٥



رجل من الز ولو يجر ركشة في بداية القرن العشرين





موضوع الغلاف

فاس
٢٠

الكواثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميط

وكالات التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥ / ٤١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الامارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ أبوظبي».

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨١ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكواثر المكتب الرئيسي: ص.ب: ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكواثر مكتب الدمام: هاتف: ٨٤٢٠٢١٠ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ٣١٤٤٣ الدمام majalatalkawthar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع  التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

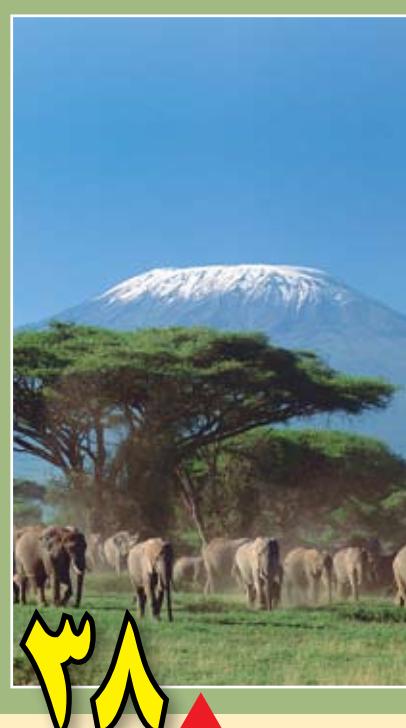
فاكس الإدارية: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكواثر



كليمنجارو جبل الثلوج

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتيًا أو ما يعادلها، للأفراد: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكيًا، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكيًا
حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧٢ فرع رقم: ٢٠٠

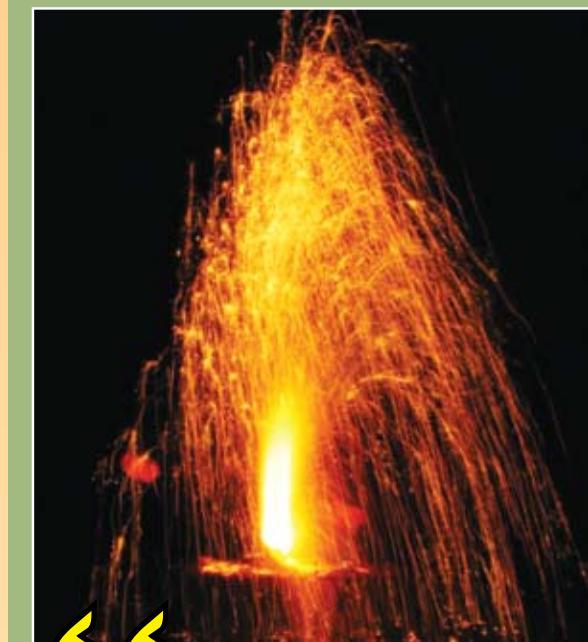
العشر الأوّل

تهل علينا هذه الأيام العشر الأوّل من رمضان بما فيها ليلة القدر المباركة، وجميعها مناسبات دينية، يكون فيها المسلمون أقرب ما يكونون من ربهم، يحيونها بالقيام والاعتكاف في المساجد والابتهاج والدعاء إليه، وهي أيام كما هو معروف كان لها منزلتها الخاصة عند الرسول ﷺ وصحابته -رضوان الله عليهم- إذ كانوا أحقر ما يكونون على الطاعة والعبادة والقيام والذكر، وإحياءها بتلاوة القرآن الكريم والانصراف عن الملذات.

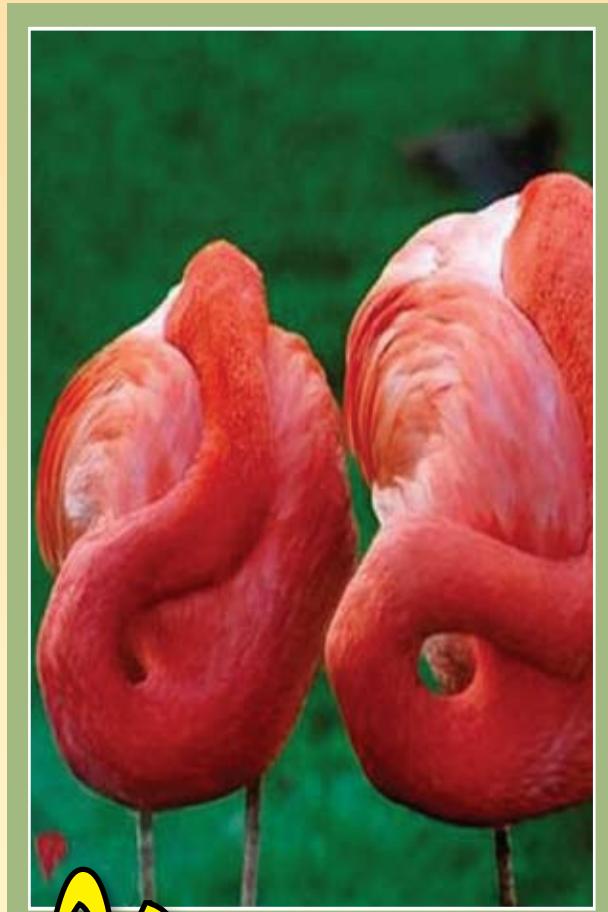
خلاصة القول إنها فسحة روحية لا تتوفر لنا بزخمها إلا كل عام في نهاية هذا الشهر الفضيل، ومن ثم لا مناص من الفوز بها بوصفها درة الشهر، وبالابتعاد فيها عن كل ما زين أيامنا تلك من مغريات المأكل والمشرب والملذات، وكل ما تبثه وسائل الإعلام التي تتنافس فيما بينها لجعل الشهر كله جلسات أمام الشاشات لا أكثر ولا أقل.

هذه الأيام فرصة لا تأتي إلا مرة كل عام، فلنجعل منها فرصة مغنم، لنعتنق فيها أرواحنا مما لوثها طوال العام من الذنوب والخطايا، وما ارتكبناه في حق أنفسنا وحقوق الآخرين، ولنجعل منها زاداً نلقاه يوم لا يكون هنا زاد.

تهنئ الكوثر الأمتين الإسلامية والعربية بعيد الفطر المبارك، أعاده الله علينا وعلى الجميع بالخير والبركات، وكل عام وأنتم بخير.



٦٠٠ بركان نشيط على سطح الأرض



صور من إفريقيا..



صحيفة إيطالية تحذر من سرعة انتشار الإسلام في إفريقيا!

وأضافت قائمة، «إننا لم نحاول مواجهة خطر الانهيار الذي لا يريد أن ينتهي في إفريقيا، وضغط الفقر الهائل الذي يستوطن جميع أنحائها ويتفشى مثل الطوفان.. لم نستطع مواجهة ذلك بقدرة على التعاطف مع الآخرين، بل بالحديث عن الليبرالية التي تفينا بالدرجة الأولى.. فالإنسان يتغطش أيضاً للدين، غير أن الرأسمالية ليست عقيدة ولا تتمتع بجانبها، إنها أسلوب حياة عودنا أنفسنا عليه، واهتمامنا فيه بأنفسنا فقط».

شتّت صحيفة لاستامبا الإيطالية الليبرالية في أحد أعدادها هجوماً على الإسلام، محذرة من سرعة انتشاره في القارة الإفريقية. راعمة أن انتشاره مرتبط بازدياد «الإرهاب والمذابح والتفجيرات». متسائلة: «كيف يمكن أن نواجه نحن الغرب زحف «الإسلام الأسود»؟ فهل نواجهه بأصولية الطوائف البروتستانتية الأمريكية؟ ذلك الفصيل من «المسيحية» الذي يحاول شراء الأرواح من خلال وضع أسماء رؤساء الدول والمستبددين على قائمة الرواتب؟»

جامعة بريطانية تخصص منطقة خالية من الخمور للطلبة المسلمين

في إطار المناقشة التي دارت بشأن شرب الخمور في الحرم الجامعي، تسعى إحدى الجامعات البريطانية إلى تخصيص أماكن فيها خالية من المشروبات الكحولية للطلبة المسلمين الذين يطالبون بمنع الخمور في الجامعة.

ويرى الطلاب غير المسلمين أنه لا يأس بشرب الخمور في الحرم الجامعي «ترويحاً عن النفوس» حتى في جامعة «متروبوليتان» التي تعد أكبر جامعة في العاصمة البريطانية «لندن».

وقد رفض حوالي ٢٠٪ من الطلبة المسلمين إقامة منطقة خالية من المشروبات الكحولية، وطالبو إدارة الجامعة بإغلاق الحانة (البار) الموجودة بها، لكن النسبة الباقية منهم لا تعترض على فكرة المنطقة الخالية من الخمور، ويررون أن منعها كلياً حتى عن الطلبة غير المسلمين هو من عدم التسامح الديني!»

هولندا تتخلى عن قانون حظر النقاب

على الأجانب في هولندا صيفت خلال فترة الحكومة المنتهية ولاليتها، بهدف استرضاء خيرت فيلدرن، زعيم حزب الحرية، المعادي للمسلمين والمهاجرين. وأكدت أن قانون حظر النقاب الذي شاركت في إعداده سيتم رفضه رسمياً خلال الفترة المقبلة.

ويتعرض المسلمون لاضطهاد بالغ في الغرب في الفترة الأخيرة بسبب تصاعد تيار اليمين المتطرف.

بعد ثلاث سنوات من الجدل، كشفت ليزبيث سبيس، وزيرة الداخلية الهولندية، أن مشروع القانون الذي أعدته الحكومة هذا العام بحظر النقاب، تقرر التخلص عنه إكراماً للمسلمين في هولندا.

وأضافت هذه الوزيرة، قائمة: إن الحكومة - برغم سقوطها - قدّمت دراسة طويلة، وقرر البرلمان حذف مثل هذه القوانين إلى المزبلة. وأوضحت أن هذه القوانين المشددة

٥ مليارات دولار تعويضاً لأمريكية عن إهانتها لاعتناقها الإسلام

في أول سابقة شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية، حكمت إحدىمحاكم مقاطعة جاكسون على إحدى شركات الاتصالات العملاقة فيها، بدفع تعويض قدره خمسة ملايين دولار لموظفة في الشركة بسبب تعرضها لمضايقات من مديرها بعد أن تحولت من المسيحية إلى الإسلام قبل سبع سنوات وأكّدت المحكمة أن هذه الموظفة التي تدعى «سوزان بشر» البالغة من عمرها ٤١ عاماً وهي متزوجة وأم لأطفال، قد أصبحت تعمل في بيئه تتسم بالعداوة والبغضاء بعدما اعتنقت الإسلام، وهو الأمر الذي أثر في نفسيتها بصورة ملحوظة.

رقد جاء حكم المحكمة تأييداً للدعوى القضائية التي رفعتها على الشركة، والتي ذكرت فيها أنها أصبحت تتعرض لمعاملة عادلة من مشرفها منذ أن اعتنقت الإسلام في العام ٢٠٠٥.

وقالت المحامية «أمي كوريان» التي ثابت عنها في هذه القضية: إن موكلتها «سوزان» ارتدت الحجاب بعد إسلامها، وأصبحت تؤدي صلاة الجمعة، ومنذ ذلك الوقت، صار المديرون وزملاؤها في العمل يصفونها بأوصاف ملؤها السخرية والاستهزاء والطعن في حريتها الدينية، كوصفها «بالإرهابية» على سبيل المثال، أو أنها «ستكون من أهل النار» وغيرها من الأوصاف والألقاب الجارحة.

وجاء في حيثيات الدعوى أن أحد المديرين أمرها بطبع الحجاب وغيّرها به مراراً، راهانها تكراراً، حتى إنه في إحدى المرات جذبها به وحاول تمزيقه.. وفي هذه الحالة نفذ صبرها عندما مست كرامتها، فاضطررت إلى اللجوء إلى القضاء لأن الاعتداء لم يعد يقف عند حد اللسان، بل تجاوزه إلى الاعتداء البدني باستخدام اليد والقوة..



المجاعة تهدد حياة ٥ ملايين نسمة في جنوب السودان

يحول الوضع من «أزمة» إلى «كارثة» كما يقول «جونسون بياموكاما» عضو منظمة اوكسفام غير الحكومية، وهي إحدى المنظمات «الإنسانية» التي أطلقت هذا التحذير، لأن «الأمطار الموسمية المتوقعة في السودان وجنوب السودان تزيد الوضع سوءاً وتندد من حركة التنقل وتفاقم خطر انتشار الأمراض»، خاصة أن جنوب السودان الذي حصل على استقلاله حديثاً، يواجه أزمات متعددة منها المواجهات القبلية، وحاجة ما يزيد على أربعة ملايين شخص إلى مساعدة غذائية.

جاء في تقرير صادر عن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن دولة جنوب السودان على وشك مواجهة أزمة حادة في نقص المواد الغذائية، مما يعرض حياة خمسة ملايين للخطر، وأن المواجهات المسلحة الحدودية بين شمال السودان وجنبه، بالإضافة إلى وقف إنتاج النفط أثرت في اقتصاد هذه الدولة الوليدة.

ويأتي هذا التقرير في وقت حذر فيه عدد من المنظمات غير الحكومية من تعرض النازحين من المناطق الحدودية بين الدولتين إلى ظروف قاسية في موسم الأمطار الذي قد

يهود أمريكا يضاعفون تبرعاتهم لإسرائيل..

ساسون ود. أريك فليش، أنه في الوقت الذي بلغ فيه مجمل التبرعات اليهودية لإسرائيل في العام ١٩٩٤ نحو ١٠٨ مليار دولار، بلغت تبرعات المنظمات اليهودية الأمريكية في العام ٢٠٠٧ لإسرائيل ٢١ مليار دولار. ويشير البحث إلى أن غالبية هذه التبرعات يتم تحويلها إلى إسرائيل ويهود العالم. وقد اتضحت من هذا البحث الذي أجراه البروفيسور ثيودور غير حكمية.

تبين من بحث أجراه معهد «كوهين» الأمريكي في بوسطن أن إجمالي الأموال التي تحولها منظمات يهودية أمريكية لإسرائيل قد تضاعفت في العقدين الأخيرين. إذ جاء في موقع صحيفة «هارتس» أن معطيات البحث المذكور عرضت في اللجنة البرلمانية الفرعية لل العلاقة بين إسرائيل ويهود العالم. وقد اتضحت من هذا البحث الذي أجراه البروفيسور ثيودور

دودة غينيا.. مرض قد يختفي نهائياً

طفيلي تسببه دودة رفيعة تعيش في المياه الرakaدة.

وتشير أعراض المرض على المصاب بعد شربه من بركة الماء المليئة بيرقاتها، عن طريق آلام شديدة وحمى وغثيان وبروز تقرحات. وإذا لم تتوفر العناية الالزامية، فقد يستغرق علاج هذه التقرحات وقتاً طويلاً، وربما أدت إلى إعاقة دائمة.

أعلنت منظمة الصحة العالمية والرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، ومسؤولون بريطانيون، انطلاق حملة دولية جديدة للقضاء على «دودة غينيا»، ليصبح ثاني مرض يتم اجتناثه كلياً بعد الجدري. وتعهدت الحكومة البريطانية بنحو ٣٠ مليون دولار لجهود القضاء على «داء التنينيات»، أو كما يعرف باسم دودة غينيا، وهو مرض

مجاعة جنوب الصحراء تعرض حياة مليون طفل لخطر الأمراض والموت

عادت المجاعة في جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية لتهدد حياة مليون طفل في جميع أنحاء غرب ووسط إفريقيا هذا العام. وتقول منظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني: إن أكثر من خمسة عشر مليون شخص معرضون لخطر الأمراض والوفاة في هذه المنطقة التي تضم بعضاً من أفقر البلدان في العالم. تشاد ومالي والنiger و Moriitania وبوركينافاسو، وأجزاء من شمال السنغال وشمال نيجيريا والكاميرون.

ثلث سكان العالم يحملون فيروس مرض السل

إيران وإيطاليا أيضاً مرضى اتضحت أنهم لديهم مقاومة لكل العقاقير.

وقال «ماريو رافيجليون» مدير حملة «أوقفوا مرض الدرن» بمنظمة الصحة العالمية: «إن ما نلاحظه اليوم على مستوى العالم ظهر سلالات من البكتيريا المسببة لمرض الدرن تقاصد معظم العقاقير المتاحة».

وذكرت المنظمة أن ملياري شخص يحملون بكتيريا السل، وأن الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية أو من أمراض ثانوية هم الأكثراً عرضة للعدوى بالمرض، وأن ٨ ملايين شخص أصيبوا به في عام ٢٠١٠. وذكرت أيضاً أن هذا المرض هو السبب الأول في وفيات المصابين بمرض الإيدز.

ذكرت منظمة الصحة العالمية أن ثلث سكان العالم يحملون مرض السل «الدرن» الذي يمكن أن يكون غير قابل للشفاء في حال فشل الحكومات في التصرف حياله. وأوضحت أن نقص الأموال الخاصة ببرامج الصحة العامة، وبيع تحليلات دم غير دقيقة، وسوء استعمال العقاقير وخاصة في القطاع الصحي الخاص، يعرقل جهود مكافحة هذا المرض، ويؤدي إلى مقاومته العقاقير الخاصة بعلاجه.

وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت عن اكتشاف سلالات من هذا المرض تقاصد العقاقير مقاومة شديدة في سبعين دولة، وأن الأطباء في الهند أبلغوا عن أربعة مرضى هذا العام لا يستجيبون للعلاج بأي عقار، كما اكتشف الأطباء في



الكونغو (برازفيل سابقاً) ووطن البايني والأمبوكى والسانغا

تقع جمهورية الكونغو «برازفيل سابقاً» التي تبلغ مساحتها ٣٤٣٠٠ كم^٢ في غرب القارة الإفريقية. يحدها شمالاً كل من جمهورية إفريقيا الوسطى والكاميرون، وتحدها شرقاً جمهورية الكونغو الديمقراطية (التي كانت تعرف سابقاً باسم زائير)، وتحدها جنوباً كل من الكونغو الديمقراطية وأنغولا، وتحدها غرباً جمهورية الغابون، ويطل جزء من جنوبها الغربي على المحيط الأطلسي. وتكون بهذا الموقع الجغرافي إحدى الدول الإفريقية التي يمر بها خط الاستواء.



التركيبة السكانية ومعتقداتها
ينحدر شعب الكونغو الذي يبلغ نحو ثلاثة ملايين نسمة من أربع مجموعات رئيسية هي مجموعة الكونغو، ومجموعة البايني، ومجموعة الأمبوكى، ومجموعة السانغا. وتضم كل مجموعة منها بطنها فرعية. وتعد مجموعة الكونغو أكبر هذه المجموعات، إذ تمثل نحو ٤٥٪ من مجموع السكان. تليها مجموعة البايني بنسبة ٢٠٪ ثم مجموعة الأمبوكى بنسبة ١٠٪. أما النسبة الباقية، فمشكلة من

أما التضاريس، فيمكن تقسيمها إلى: السهل الساحلي الجاف، وسلسلة هضاب مايومب الغابية التي يتراوح ارتفاعها بين ٤٩٠ و ٧٩٠ متراً فوق سطح البحر، ووادي نياري الفنى بأراضية الزراعية وحشائش السافانا، وسلسلة ماليبو الجراء التي تم استصلاح بعض أراضيها زراعياً وهو يضم بحيرة ماليبو. وهضبة البايني في وسط البلد والتي تغطيها الحشائش، وأخيراً حوض نهر الكونغو وهو عبارة عن أراض زراعية ومستنقعات كبيرة.

يتميز مناخ جمهورية الكونغو بملامح المناخ الاستوائي الحار الرطب المطير على مدار السنة، حيث تتراوح الحرارة فيها بين ٢١ و ٢٧ درجة، بينما تبلغ كمية الأمطار في بعض أجزاء نهر الكونغو ٢٥٠ سم، ويلاحظ أن المنطقة الساحلية تكون معتدلة المناخ ولذلك كانت أكثر مناطق البلد جفافاً بسبب التيار المعروف باسم «بنجويلا» البحري البارد.

العطر
النسائي
الجديد

ALSHAYA
L E G E N D



النطэр
الشایع

منذ 1995

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes

alshayaperfumes

● موقع الكونغو في
غرب وسط إفريقيا



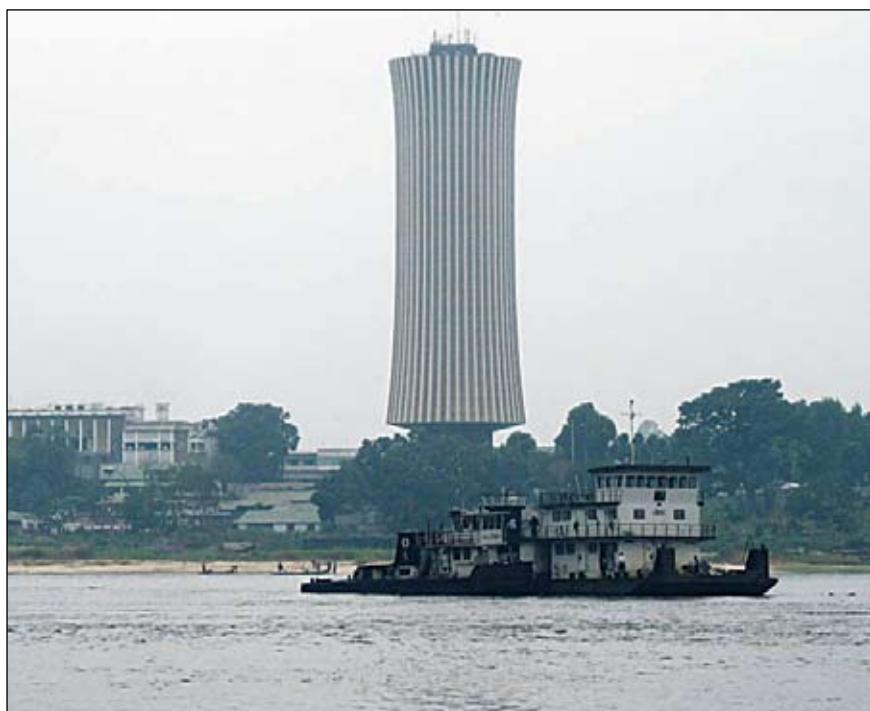
● مبنى الكنيسة الكاثوليكية في برازيل



موقع المركز التجاري في المدينة

**تميـزـ بـمـنـاخـ اـسـتوـائـيـ
حـارـ.. وـهـيـ إـحـدـىـ
الـدـوـلـ الـإـفـرـيـقـيـةـ التـيـ
يـمـرـ بـهـاـ خـطـ الـاسـتـوـاءـ**

مجموعة السانغا والمهاجرين المنحدرين من عرقيات أخرى. أما من الناحية الدينية، فيلاحظ أن نصف شعب الكونغو يمارسون طقوساً وثنية، ويؤمنون بحلول الأرواح في بعض الجمادات كالصخور والأحجار وغيرها. والأغلبية الباقية من النصارى، بينما لا يتجاوز عدد المسلمين خمسة آلاف نسمة، وتتركز الكثافة السكانية في مناطق الحدود الجنوبية بالقرب من



من معالمها الاقتصادية الحديثة



• النصب التذكاري في مدينة برازافيل

نصف شعبها يؤمن بحلول الأرواح وبعثره نصاري، وال المسلمين فيه أقلية



• من مخلفات الحروب في الكونغو

◀

١١

الكونغو ■ العدد ١٥٤ ■ أغسطس ٢٠١٢

برازافيل، وفي بوانت نوار الساحلية.

الحياة الاقتصادية

يعد اقتصاد جمهورية الكونغو من الاقتصادات الإفريقية المتواضعة نظراً لقلة ثراوتها الطبيعية باستثناء الثروة الخشبية وبعض المعادن مثل: الغاز الطبيعي والبوتاسي والزنك والنفط الذي يعد أهم صادراتها بعد الأخشاب التي تستقطع من غابات سلسلة جبال مايومبي وكذلك الغابات الشمالية.

استطاع



● صيد في نهر الكونغو

● أحد المعالم
العمارية في برازافيل



◀ تمثل متنفساً لإفريقيا الوسطى وتشاد على المحيط الأطلسي

◀ تمتلك أطول شبكة موصلات على مستوى القارة جنوب الصحراء

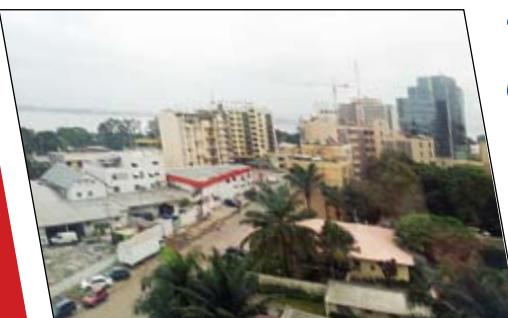
أما أهم منتجاتها الزراعية، فتتمثل في الموز والذرة الشامية والأرز. بينما تعتمد شرائح كبيرة من الأسر الريفية على زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى لسد حاجاتها المحلية. ومما ساعد على انتعاش اقتصاد البلد نسبياً املاكه شبكة نقل وموصلات تعد الطولى على مستوى القارة أبرزها خط السكك الحديدية الذي يبلغ طوله نحو ٥١٥ كيلو متراً والرابط بين برازافيل وبواونت نوار، إضافة إلى الخطوط المتفرعة عنه. وإلى جانب هذه الشبكة الحديدية، يمتلك البلد كذلك بشبكة موصلات نهرية يمثلها نهر الكونغو. وعبر هذه الموصلات تستطيع كل من جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد اللتين لا تتمكنان بمنفذين إلى البحر نقل وارداتهما وصادراتهما عن طريق ميناء بوانت نوار الهام.

● أحد شوارع برازافيل الراقية

الغضب ريح قوية تطفئ مصباح العقل.



● أطفال في مدرسة



● جانب من المدينة المطلة على المحيط الأطلسي



● سوق شعبي في المدينة



● نموذج آخر لأسواقها التقليدية



كانت الكونغو في السابقة إقليماً من ضمن أقاليم إفريقيا الاستوائية الفرنسية، وكان يسمى الكونغو الأوسط. حصل على استقلاله في عام ١٩٦٠ م وأسمه الرسمي جمهورية الكونغو الشعبية وعاصمته برازافيل وهي أكبر مدنه، وربما كان جزء صغير مما يعرف حالياً بالكونغو ببعضها من مملكة الكونغو التي ازدهرت خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين. وفي القرن الخامس عشر الميلادي، وصل المستكشفون البرتغاليون إلى ساحل الكونغو وفي الفترة من أواخر القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر، جلب البرتغاليون وبعض التجار الأوروبيين الرقيق والعاج من طول الساحل. وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي اكتشفت الأرضي الداخلية مما يسمى اليوم بالكونغو، إذ وصل المستكشف الفرنسي «بيير سافورنان برازا» إلى المنطقة في عام ١٨٧٥ م، وأبحر المستكشف البريطاني المشهور «هنري مورتن ستانلي» من منبع نهر الكونغو إلى مصبها عند المحيط في عامي ١٨٧٦ و١٨٧٧ م.

وفي عام ١٨٨٠ م، وقع «برازا» و«ماكوكو» ملك البانكيكي معاهدة وضعت منطقة شمالي نهر الكونغو (زائير) تحت الحماية الفرنسية. وفي عام ١٩٠٣ م، صارت هذه المنطقة التي تسمى الكونغو الوسطى إقليماً ضمن إفريقيا الاستوائية الفرنسية. وفي ١٩١٠ م رُبطت المنطقة بإقليم الغابون، تشاد والأوبيانجي - شاري (جمهورية إفريقيا الوسطى حالياً).

وفي عام ١٩٥٨ م حصلت الكونغو الوسطى على الحكم الذاتي الداخلي، وأصبحت مستقلة في ١٥ أغسطس من عام ١٩٦٠ م.



• زينة للأقدام

سائل

قبـ



الماساي

رجال البراري المماربون

وكان أول من درس عادات هذه القبيلة الألماني «موريس ميركر» في أوائل القرن العشرين، وكتب كثيراً عن حياتهم وعاداتهم الاجتماعية، وأرجع أصولهم إلى أحد شعوب بني إسرائيل التائجين في الأرض كما في قبيلة الفلاشا في إثيوبيا، ولم ينال أحد من الأكاديميين هذه الافتراضات، لكن أغلبهم لا يعتقدون صحة هذه الفرضية، وإلى الآن لا يعرف أحد أصولهم العرقية.

بالرغم من وحشية أبناء قبيلة الماساي وعيشهم في البراري والأدغال، إلا أنهم مسالمون (إلى حد ما) مع السياح الأجانب، إذ يسمحون لهم بزيارة قراهم في الغابات مقابل رسوم مالية بسيطة. ومن أشهر مناطقهم تلك المعروفة باسم «ماساي مارا» الواقعة في جنوب غرب كينيا ضمن مناطق السافانا الاستوائية الممتدة من محمية «سيرنجيتى» في تنزانيا التي تقدر مساحتها بنحو 14600 كيلو متر مربع.



• شباب من الماساي المقاتل



طبقاً لطقوس خاصة، يخضع لها الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين إذ يتم تجميع ما بين ثلاثة وسبعة أفراد معاً، ويتم ختانهم جماعاً، ثم يخرجون إلى الأدغال، ويلبسون ملابس سوداء، ويلطخون أجسامهم بأصباغ بيضاء لتعريف أفراد القبيلة بأنهم قد انتقلوا إلى

الاعتقادات الدينية.

الحاربون

يمكن تصنيف الذكور في هذه القبيلة إلى ثلاث فئات: فئة الأولاد وفئة المحاربين وفئة المسنين. ومن أبرز العادات في حياة الذكور، عادة الختان التي تجري

منزلة البقر في حياتهم
يعتقد أغلب أفراد قبيلة الماساي أن الإله «إنكاري» يعيش على فوهة جبل كلمجaro البركانية، وأنه قد نزل من السماء وأنزل الأبقار معه ووهبهم إياها، لذا يمكن فهم العلاقة الوثيقة بين أفراد قبيلة الماساي والأبقار كنوع من

«باحث ألماني أرجع أصولهم إلى واحد من شعوببني إسرائيل التائدين ولكنهم لا يعترفون بذلك

«كبار السن فيهم يتميزون بمكانة عالية، وزعيم القبيلة يتميز عن غيره بارتداء قبة مصنوعة من لبدة الأسد



• بناء الأكواخ من مهام النساء



◀ يعتقدون أن الإله
إنكاري» يعيش في فوهة
جبل كلمنجارو البركانية

كما يعتقدون أن إلههم
نزل من السماء ومعه الأبرار
التي وهبها إليهم دون غيرهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّ فِتْنَةَ الْأُولَادِ
وَالْمُطَارِقِ شَمْكَارَ اللَّهِ

الطويلة في الحياة وحكمتهم. أما النساء، فيحيطين بمكانة المسنين الاجتماعية نفسها. ويتميز زعيم القبيلة وهو من هذه الفئة عن غيره بارتداء قبعة مصنوعة من لبدة الأسد (كما هي العادة في كينيا) أو وضع قناع مرصع بريش النعام الأسود على الوجه (كما في تنزانيا) للدلالة على مكانته الاجتماعية وشجاعته وفوزه.

مراسم استقبال الضيوف والزوار

كانت العادة عند نساء هذه القبيلة أن يرتدين الحلي المصنوعة من الخرز على شكل حلقات بيساء تعلق في الرقبة، وهن حلقات الرأس حافيات القدام آذانهن مثقوبة من الصيوان. وتبرز هذه العادة بصورة ملحوظة في مناسبة استقبال الزوار، وإكرام الضيوف، خاصة إذا كانوا من الأجانب، مصحوبة بالرقص في مجموعات مختلطة على هيئة نصف دائرة، حيث تخرج امرأتان من طرفي القوس للتلتقيا في منتصف المسافة وتحضري الأرض بقوة باهتزاز متقطعة تعبران عن الفرحة بزيارة الضيوف. أما محاربو القبيلة، فيرقصون «رقصة الحرب الشهيرة» وهي عبارة عن تجمع قوسي يقفزون خلاله غالباً محدثين دوياً على الأرض بتمتمات غير مفهومة و«مخيفة إلى حد ما» كنوع من إظهار

أو لخافة الحيوانات الضاربة في الغابات،
أو للتغطية لون الدم في حال هجوم أحد
الحيوانات المت渥حة، أو لتحديد هويتهم
بسهولة في البراري والأدغال.

فَيَقُولُ الْمُسْنَى وَالنِّسَاء

أما الشريحة الأخرى المهمة في حياة قبيلة الماساي، فهي فئة المسنين الذين يحظون بقدر من افراد القبيلة لخبراتهم

فئة عمرية علياً ولا وهي فئة المحاربين
وتتميز هذه الفئة عن سائر أفراد القبيلة
بلباسها الأحمر، وشعورها المسترسلة
الطويلة، وحسن استخدام الرماح الطويلة،
والأسهم والأسلحة الحجرية ولا يهابون
الموت.

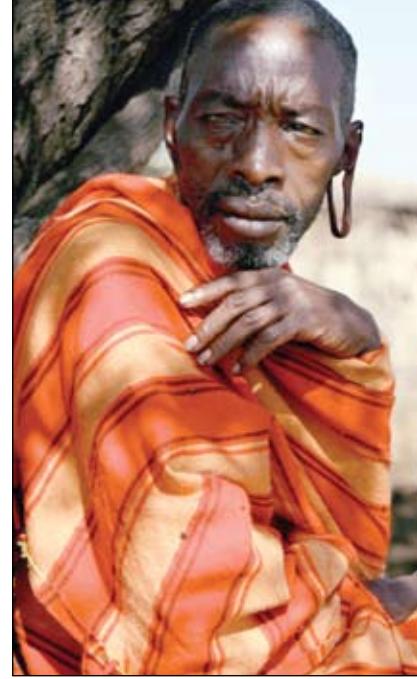
وهناك تفسيرات عدّة قيلت في لون
لباسهم الأحمر، فمنها تميّزهم عن أفراد
القبائل الأفريقيّة الأخرى، كما سبق ذكره



● مناطقهم غنية بالحيوانات البرية



• أطفال الماساي



•شيخ من الماساي



• القفز من
طقس الترحيب
بالضيوف

ولم يقتل فيها إلا جندي بريطاني واحد، كما تشير بعض المصادر التاريخية. وقد استخدم المستعمر جميع طرق الحرب الفدرا من ذلك أنه نقل إليهم مرضًا معدياً وهو مرض «الحمى الصفراء» كما نفق الكثير من قطعان أبقارهم وأغنامهم، وتفشت فيهم الأوبئة والمجاعة، ولذلك انكسرت شوكتهم أمام الغزاة البريطانيين، بعد أن كانوا في ذروة قوتهم في منتصف القرن التاسع عشر.

تصميم قراهم وبيوتهم
تميّز قرية الماساي بوجود سور خارجي حولها مكون من

الرجلولة، وقد يسقط بعضهم صرعى كما في رقصة «الزار».

مقاومتهم الاحتلال

قاومت هذه القبيلة الاستعمار البريطاني خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩١٣م و١٩٤١م ولم يرضخوا لحكامهم الجدد، وأشاروا إلى الكثير من المشكلات الأمنية للبريطانيين، ودخلوا في حروب معهم، ولكنها كانت غير متكافئة إطلاقاً، بين الرماح والسيّام البدائية من جهة، والمدافع الرشاشة الآلية من جهة أخرى، فقد دارت معركة في منطقة بحيرة «نيفاشا»، أُبْيَد فيها جيش ضخم غير منظم من قبيلة الماساي زاد عدد قتلاه على ٣٠٠٠ قتيل،



• عطش في مناطق قاحلة وعرة وهنا نساء يجلبن الماء



• يغطي رأسه ببقعة مصنوعة من لبدة الأسد ولكنه ليس من كبار السن

» من مشروباتهم الخاصة شراب الدم المسفوح مخلوطاً بالحليب

أغصان الأشجار الشائكة لحماية سكانها من الحيوانات الضاربة، ولها مدخل واحد. وتناثر الأكواخ فيها حول محيط السور الدائري، وفي الوسط يتم جمع الأبقار معاً. وتحتوي القرية من الداخل على عدد من الأكواخ البدائية المبنية من القش وروث البقر الذي يجمع من الحظيرة المركزية، وتقوم النساء ببنائها عادة، ويبلغ متوسط طول ضلع الكوخ حوالي سبعة أمتار، وليس لها منافذ للتهوية، حيث



• منافسة القفز العلوي على طريقة الماساي



• شباب من الماساي على ساحل المحيط في تنزانيا

◀ الأحمر هو اللون الغالب في ألبستهم تميزاً عن سائر القبائل الأخرى وتخويفاً للحيوانات الضاربة

ومن عاداتهم الاجتماعية الغريبة كذلك أنهم قد يزوجون الفتيات قبل ولادتهن، كما يحق للرجل أن يتزوج عشر زوجات معتمداً على ما يمتلك من أبقار. ولعل كثرة الزيجات لها سبب يبررها لأنها كثرة الحروب القبلية بينهم وبين القبائل الإفريقية الأخرى مثل قبيلة «الكينيون» الذين يمثلون ٢٠٪ من سكان كينيا، ويرى الكثير من السوسيولوجيين أن الماساي قبيلة متخلفة عن ركب الحضارة، وهم يعلمون هذا ويتقابلونه ومع ذلك يرفضون تغيير نمط حياتهم البدائية، لذا لا يمكنهم أن يوظفوا أو يداروا أو يحكموا أو أن يعملوا في غير رعي الأبقار والماشية.

ينام جميع أفراد العائلة داخل الكوخ مع الأبقار التي لا تسعها الحظيرة الكبيرة في وضع غير صحي.

من عاداتها الغريبة

لا يستحم رجال قبيلة الماساي إلا نادراً عند تجمعات مياه الأمطار أو الأنهر، وهم يشربون مباشرة من تلك المياه غير النظيفة. ويعتمد رجال القبيلة على النساء في إعداد الطعام وجلب الحطب، ويشعلون النار عن طريق حك غصتين جافتين بين كومة من القش بعد النفح المستمر بالفم، ولا يعرفون طريقة الإشعال بالكريت. أما عادة شرب دم

البقر، فتتم عن طريق إطلاق سهم على عرق في رقبة البقرة، ويجمعون دمها في وعاء خشبي، ويخلطونه بالحليب ليصبح كوكيلاغنيا بالبروتين وال الحديد والكالسيوم، وهو شراب تقليدي لديهم.

لا يوجد رجل فاشل، ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه.



صنف ١ كتراث إنساني عالمي عام ١٩٨١

فاس .. مدينة التاريخ والثقافة الإسلامية

فاس هي ثانية كبريات مدن المملكة المغربية بعدد سكانها الذي يزيد على المليونين بما فيها نواحيها، طبقاً لإحصاء ٢٠١٠م. تأسست في العام الهجري ١٤٢ (٤ يناير ١٨٠٨م)، على يد إدريس الثاني الذي جعلها عاصمة الدولة الأدريسيّة بالغرب، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، فاس القديمة، وفاس الجديدة التي بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي، وفاس الحديثة التي بناها الفرنسيون إبان فترة احتلالهم للمغرب.

وهي تقع في أقصى شمال شرق المملكة. أما مناخها فقاري، يكون حاراً صيفاً قد تبلغ فيه الحرارة ٤٥ درجة، معتدلاً في فصلي الربيع والخريف، شديد البرودة شتاء.

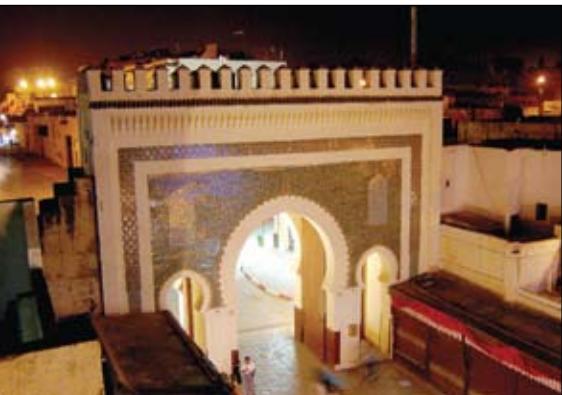


◀ أسسها الملك إدريس الثاني وجعلها عاصمة للدولة الإدريسية عام ٨٠٨ ميلادية

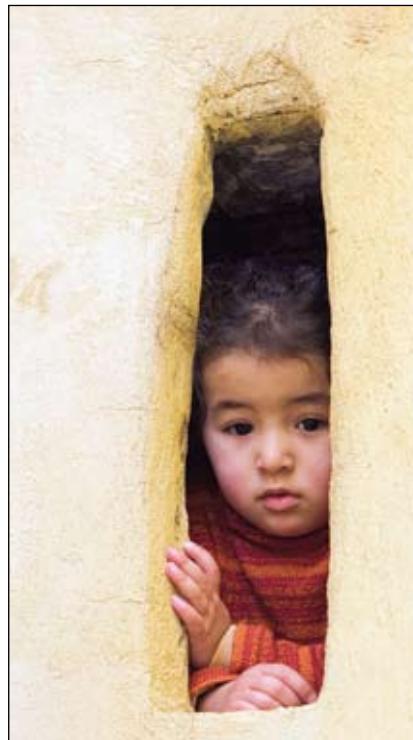
◀ كانت مركزاً دينياً وعلمياً في شمال إفريقيا وأسست فيها جامعة القرويين عام ٨٥٩



● البوابة الزرقاء



● باب أبي الجنود ليلاً



● طفلة فاسية تحدق إلى الكاميرا

وطلت المدينة تحت سيطرة الأمويين في الأندلس لمدة تزيد على الثلاثين عاماً وتنتعمت خلال تلك المدة بالازدهار الكبير. وعندما سقطت الخلافة الأموية بقرطبة وقعت مدينة فاس تحت سيطرة أمراء زناتة الحكام المحليين للمغرب في تلك الفترة، سيطر بعدها المرابطون على المدينة، وتلاهم الموحدون الذين حاصروا المدينة تسعة أشهر ودخلوها في عام ١١٤٣ م. وسيطر بنو مرين على المدينة بعد سقوط دولة الموحدين واتخذوها مركزاً لهم بدلاً من مراكش، وأنشأوا

كانت مدينة فاس أحد ركائز الصراع بين الأمويين في الأندلس والفارطميين الذين حكموا مصر ولبيبا وتونس

تاريخها

يعود تاريخ مدينة فاس إلى القرن الثاني الهجري، عندما قام إدريس بن عبد الله مؤسس دولة الأدارسة عام ١٧٢ هـ الموافق لعام ٧٨٩ م ببناء مدينة على الضفة اليمنى لنهر فاس. فوقد إليها عشرات العائلات العربية من القرويين ليقيموا أول الأحياء فيها والذي عرف باسم عدوة القرويين. كما وفد إليها الأندلسيون (الموريسكيون) الذين أرغموا على الهجرة من الأندلس ليكونوا حي عدوة الأندلسيين. وكان هناك حي خاص لليهود وهو حي الملاح. وبعد وفاة إدريس الأول بعشرين سنة، أسس ابنه إدريس الثاني المدينة الثانية على الضفة اليسرى من النهر. وقد ظلت المدينة مقسمة إلى أن دخلها المرابطون، فأمر يوسف بن تашفين بتوحيدهما وجعلهما مدينة واحدة فصارت القاعدة الحربية الرئيسية في شمال المغرب للدول المتولدة التي حكمت المنطقة بالإضافة إلى كونها مركزاً دينياً وعلمياً في شمال إفريقيا، وأسست فيها جامعة القرويين عام ٨٥٩ م التي كانت مقصد الطلاب من جميع أنحاء العالم الإسلامي وأوروبا.



مسجد القربيين

مكانتها الزراعية

لموقع فاس ميزة ذات أهمية في المغرب، وهي غزارة مياهها حيث تمتلك الطبقات الكلسية في الأطلس المتوسط لتكون منطقة من المياه الجوفية تتفجر منها في سهل يسمى سهل سايس ينابيع كثيرة تتجمع وتتحدى لتغذى نهر فاس أو على الأصح أنهار فاس يضاف إلى ذلك الينابيع التي تتفجر من العدوات الشديدة الانحدار التي حفرها نهر فاس مسلاً له. وتمتد بمدينة فاس قنوات المياه مثل الشريانين لتصل إلى كل مسجد ومدرسة وبيت، ويتفجر فيها عيون نهر سبو وروافده. وهو ما جعل المدينة ذات موقع استراتيجي واستطاعت أن تصمد تحت الحصارات المتتالية عبر التاريخ.



ازدحام في شوارعها الشعبية التجارية

تقع في وادٍ خصيب وتميز بغزارة مياهها، وكثرة بساتينها

استمرت حتى 1956 م) وتم فيها تحويل العاصمة إلى مدينة الرباط. فهاجر العديد من سكان فاس إلى المدن الأخرى وخاصة يهود المدينة، إذ أفرغ حي الملاح تماماً من ساكنيه، وكان لهجرة السكان من المدينة أثر اقتصادي سيئ.

مدينة ملوكية وإدارية جديدة عرفت بالمدينة البيضاء. وفي عهد المرابطين عرفت مدينة فاس عصرها الذهبي، إذ قام أبو يوسف يعقوب المنصور ببناء فاس الجديدة سنة 1276 م وحصنها بسور له أبواب كثيرة، وخصصها بمسجد كبير وبأحياء سكنية وقصور وحدائق. أصبحت مركزاً للدولة العلوية في المغرب في 1649 م، وبقيت مركزاً تجارياً هاماً في شمال إفريقيا. وظلت المصدر الوحيد للطريوش الفاسي حتى القرن التاسع عشر الميلادي، عندما بدأ يصنع في كل من تركيا وفرنسا. في التاريخ الحديث، كانت فاس عاصمة للمملكة المغربية حتى عام 1912 م (فترة الاحتلال الفرنسي والتي

طفولة فاسية





● بائعات المكسرات والقهوة



● مصنوعات خزفية جميلة من إنتاج فاس

تقع مدينة فاس في وادٍ خصيبٍ كأنها واسطة العقد بين التلال المحيطة بها من كل الجهات. وتحيط بها الغابات التي تتوفر فيها أشجار البلوط والأرز والتي يستخرج منها أخشاب عالية الجودة، وتحيط بها أراضٍ كثيرة صالحة لكافحة أنواع الزراعة حيث تنمو الحبوب والكرום والزيتون وأنواع عديدة من أشجار الفاكهة. ولكلة بساتين البرتقال والتين والرمان والزيتون بصورة خاصة تبدو المدينة زمردية اللون محاطة بعقود من الحدائق والبساتين وبجبال خضراء داكنة متوجة بشجر الأرز والصبير وزهر عود السندي. ومن الارتفاعات العالية يبدو اللون الأخضر

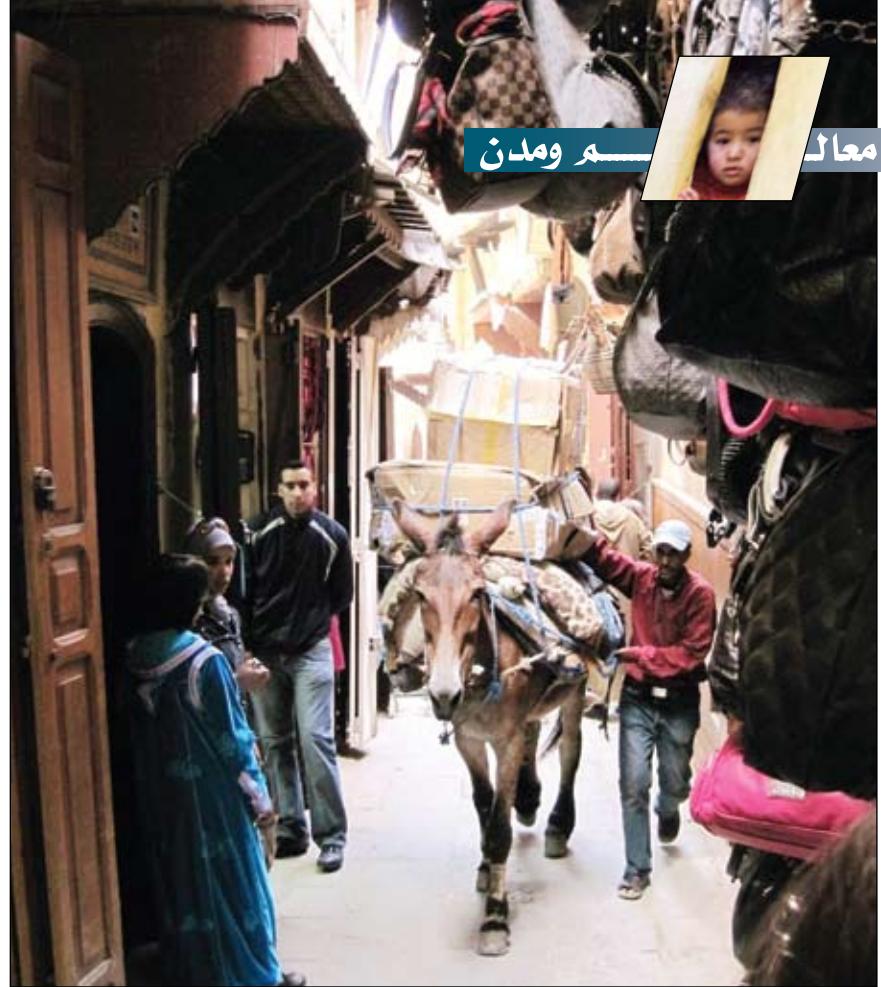


● منظر عام للمدينة

وأبوابه الثمانية والذي تم تشييده بطريقة التربة المدكورة، وفي داخل السور تميزت المدينة بوجود عشرة آلاف بناءً أصلية، وسبعين كيلو متراً من القيوتات المتداقة من مياه الوادي والعيون، وبها أربعة آلاف نافورة وسقاية. وتميز كذلك بقصورها التي شيدتها المرinيون على التلال التي تطل عليها من جهة الشمال، وكذلك المنازل القديمة المكونة من طابقين حولها أفنية ضيقة، لكنها كسيت بحشوات من الفسيفساء الخزفية، والأبواب المزخرفة بزخارف جصية محفورة، ويحاط بعض المنازل بالحدائق والبساتين.

جامع القرويين

ومن أشهر معالمها العديد من المساجد أشهرها على الإطلاق جامع القرويين الذي أسس في عام 1157م على يد السيدة فاطمة الفهرية. وشيد على بن يوسف المرابطي وزاد في مساحته زيادة كبيرة، وقام بزخرفته صناع أندلسيون،



● لاتزال تحافظ على طابعها التقليدي

معالمها

تضم مدينة فاس معالم أثرية تدل على حضارتها عبر العصور الإسلامية، ومن أهم ما بقي من هذه الآثار سور

هو الغالب على كل الألوان بينما تخلله نقاط بيضاء ما هي إلا قطعان الخراف والمعز والأبقار التي تنتشر في المراعي.



● شغف الفاسيين بالعمارة والجمال بلا حدود



• فاس مدينة الألوان



• دباغة الجلود وصباugتها مهنة عريقة في فاس

التي أسسها عام ١٣٥٦ هـ / ١٢٥٦ م وكان قد أُحّق بها مسجداً للصلوة يتحلى بمنارة (مئذنة) لا مثيل لها في الجمال والأناقة.

عاصمة الثقافة الإسلامية

لم يكن اختيار مدينة «فاس» عاصمة للثقافة الإسلامية، عشوائياً؛ فهي مدينة تعيش حراكاً ثقافياً متميزاً على مدار السنة يتجسد في مهرجانات واحتفالات دينية ونشاطات مختلفة ومتنوعة تتلون بشتى ألوان الإبداع.

وقد صنفت مدينة فاس كتراث إنساني عالمي منذ سنة ١٩٨١، حيث أصبحت مقصدًا وفضاءً لعقد عدد من الفعاليات الدولية والوطنية في هذا المجال، وذكر منها المؤتمر الدولي لمدن التراث العالمي سنة ١٩٩٣، والمؤتمر العربي للمدن التاريخية العربية الإسلامية.

- ◀ القرويون العرب هم الذين بنوا أول أحيائها
- ◀ من سكانها الأوائل الموريسيون الذين طردوا من الأندلس
- ◀ كانت عاصمة للمملكة المغربية حتى عام ١٩١٢



الزيتونة بتونس (١١٦٠ هـ - ٧٣٦ م) حيث تخرج فيها بعض علماء الغرب، وفيها تعلم جبريل دي لوفرين الثاني الذي أصبح فيما بعد سلفستر الثاني. وفيها تعلم (الصقر العربي) في علم الحساب وهو الذي نشر ذلك في أوروبا.

كما درس في جامع القرويين أيضاً ابن الشيخ الفيلسوف الرئيس موسى بن ميمون اليهودي القرطبي الذي كان من أعظم الأطباء في عصره، والذي غادر الأندلس إلى المشرق وعيّن طبيباً لصلاح الدين الأيوبي، ثم عين مدرساً في القاهرة. وفضلاً عن هذا الجامع فإن فاس كانت تضم (٧٨٥) مسجداً جميعها أو معظمها كانت مدارس بالضبط كمساجد البصرة والكوفة تدرس فيها علوم الدين وعلوم اللغة والتاريخ وغير ذلك من العلوم. ولعل من أكبر مدارس فاس مدرسة السلطان أبي عنان المريني

وقد بني مؤذنته الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر على نفقته الخاصة. وما زال مسجد القرويين يحتفظ بمنبره المصنوع من الخشب المحفور والمطعم. وقد زود هذا المسجد بثريا فخمة وحجرة للوضوء. ومن أجمل الآثار الباقية جامع الأندلسيين وهو من التحف الخالدة حيث تميز بسقف المصلى، وهو أثر فني خالد بجمال نقوشه وفصيوفاته نوافذه الزجاجية التي تجتمع في رسومها ألوان شتى، كما تميزه نجفته التناسية المتقدلة من السقف وجمال تخريمه، وقد أعيد بناؤه في عهد محمد الناصر وشيهده تشبيداً عظيماً.

وقد ظل هذا الجامع والجامعة العلمية الملحقة به مركزاً للنشاط الفكري والثقافي والديني قرابة ألف سنة. وتعد جامعة القرويين في العصر الحديث ثانية أقدم جامعة ثقافية في العالم بعد جامع

إن العالم يفتح الطريق للمرء الذي يعرف إلى أين هو ذاهب.



الدودة الألفية

يحبها بعض الناس
ويربونها في بيوتهم



قادرة على التدرج كالكرة، كما تفعل الحشرات الكروية، مع أنها بطيئة الحركة، وقد تم تصنيف هذه الحشرات عام ١٨٤٤.
غذاؤها وأشرها في النباتات
تعد الديدان الألفية من فصيلة الحشرات

يتميز معظم الديدان الألفية بجسدها الأسطواني الطويل، والبعض الآخر منها تكون مقلطة ضخمة الظهر. وهناك ديدان الألفية تعرف باسم: الديدان الألفية الكروية وهي أقصر من الأنواع الأخرى، وتكون

الديدان الألفية، أو ذوات الألف رجل، المعروفة باسم: (Diplopoda)، هي حشرات من فئة مفصليات الأرجل، تمتلك زوجين من الأرجل في كل قسم من أقسام جسدها، عدا القسم الأول الذي يقع خلف الرأس، والذي لا يوجد فيه أي أطراف على الإطلاق، والقليل من الأقسام اللاحقة هي التي تحوي زوجا واحدا من الأرجل فقط وإن كل قسم يحوي زوجين من الأرجل هو في الواقع عبارة عن قسمين يلتحم أحدهما بالآخر ليشكلا قسما واحدا.



● حشرة أليفة



● تسلقها الأعواد والشجيرات



● يحرض بعض الأوروبيين على اقتناها

أكبر الأنواع حجماً.

كيف تميزها عن غيرها؟

يمكن تمييز الديدان الألفية بسهولة عن أقاربها الشبيهة بها، أي الديدان المئوية أو ذوات المئة رجل، أو كما تعرف باللغة العربية عند العامة: أمهات أربع وأربعين (Chilopoda)، فهذه الأخيرة تتحرك بسرعة وتمتلك زوجاً واحداً من الأرجل في كل قسم من أقسام جسدها.

وتختلف الديدان الألفية عن المئوية بأنها ليست ضاربة بطبيعتها. وبما أن حركتها بطيئة وسلوكها غير عدائي، وحميتها بسيطة مكونة من بقايا النبات المتعفن، فإن بعض الناس يحتفظون بها كحشرات منزلية أليفة.

تضم هذه الفصيلة قرابة 1000 نوع تنتمي إلى 13 رتبة و 115 فصيلة. وتعد الدودة الألفية الإفريقية العملاقة المعروفة باسم (Archispirostreptus gigas)



● ارتباطها بالرمال والأرية



● أثراها في النباتات

الاحتاتية، أي أنها تقتات على الفتات والمخلفات الدقيقة. إذ يقتات معظم أنواع الديدان الألفية على أوراق النباتات المتعفنة وغيرها من بقايا النباتات اليابسة، وتحول غذاءها إلى عصارة بواسطة سوائل تفرزها من فمها قبل أن تغرفها بفكها وتأكلها. ويمكن أن تكون هذه الحشرات طفيليات مزعجة للحدائق المنزلية، خاصة في الدفيئات الزجاجية، حيث يمكنها أن تسبب ضرراً كبيراً للبذور النامية. ومن العلامات التي يُستدل بها على أثراها الضار بالنبات تعريتها للطبقة الخارجية من ساق الشتلات الصغيرة، وإتلافها العشوائي لأوراق النباتات وقمعها.

من يعيش خائفاً لن يكون حراً أبداً.



فالـ

• الحياة إما أن تكون مغامرة جريئة.. وإما لا تكون.

هيلين كيلر



• ليس هناك أكثر بؤساً من المرء الذي تعود على عدم القدرة على اتخاذ أي قرار

وليام جيمس



• عندما أقوم بجمع فريق عمل، فإنني أبحث دائمًا عن أناس يحبون الفوز، وإذا لم أتعثر على أي منهم، فإنني أبحث عن أناس يكرهون الهزيمة.

روس روبرت



• إن ما يسعى إليه الإنسان السامي، يكمن في ذاته، أما الدنيا، فيسعى إلى مالدى الآخرين.

كونفوشيوس



بِحَمْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Mohammed Al-Ojaimi Group



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 | فاكس: +96638223228 | MAIL TO: INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



الخنيم القابضة
أبناء سليمان بن عبد العزيز القاسمي
AL GHUNAIM HOLDING
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الخنيم القابضة
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء
AL - HASNA JEWELLERY CO.

رمادا
RAMADA
HOTEL & SUITES
Dammam
الدمام



شركة طلال الغنيم العقارية ٢٠٥٥٤
Talal Al Ghunaim Real Estate Company L.T.D

شركة العالية للخدمات البترولية
Aliah Company For Petroleum Services

AD
مکالمہ الہنسناء لدعاۃ الاعلان
AL-HASNA ADVERTISING

Al-Ghunaim-IT
شركة الغنيم لتكنولوجيا المعلومات



حدائق الحسناء
BEAUTY GARDENS



الغنيم على الخاتم
Engineering Consultations -
الاستشارات الهندسية



كلمة وصورة



قد لا تأتي الفرصة إلا مرة واحدة.. فإذا لم تقتنصها، فلا تندم!

رمضان كريم



عروض المجدوعي غير في شهر الخير تمويل بدون هامش ربح



سنتينيال



جينيسيس

* تطبيق الشروط والأحكام

عروض تمويلية خاصة

خدمة المساعدة على الطريق على مدار الساعة
فتبيين متخصصين للمساعدة الفورية
سيارة بديلة خلال فترة الاصلاح

ضمان لمدة خمس سنوات دون خدید الكيلومترات

صيانة مجانية لمدة ٣ سنوات أو ١٠٠٠٠ كيلم

تعهد باعادة شراء السيارة

ضمان هيونداي المميز

HYUNDAI PREMIUM
ASSURANCE

experience
Hyundai

امتلك الخاصة
وراحة المال



الدمام الرئيسي: ٨٩٤٦٦٦ - الدمام: ٣٠٢٠٩٩٩ - الدمام: ٣٠٢٠٨٣٠٩٩٩ - الدمام: ٣٠٢٠٨٤٠٦١١١ - الجبيل: ٣٣١٠١٢٣ - معارض الخبر: ٣٣١٠٢٧٧٧٩٩٨٨
الأحساء: ٣٠٢٠٥٣٠١٧٧٧ - الأحساء: ٣٠٢٠٥٦٨٨٨٩٩ - الأحساء: ٣٠٢٠٥٧٥٧٣٣٣ - الخبر الباطن: ٣٣١٠٧٢٣٠١١

٩٥٠٠١٤٤٩٩

twitter twitter.com/Hyundai_KSA

facebook facebook.com/Almajdouie.Hyundai

YouTube youtube.com/user/hyundaiksa

المجدوعي للسيارات
Almajdouie Motors



www.hyundai-ksa.com

NCB الأهلي
كلايا واحمد

البنية التحتية

وطن واحد، عائلة واحدة، بنك واحد.



مقالات من قديم رئيس التحرير

■ تناولنا عشاءنا في
الظلام بلحم الثعبان
المشوي وكنا نحسبه
سمكا ولم نكتشف
ذلك إلا في الصباح..



• رئيس التحرير

يقول هذا الشخص: إنه مد يده واختار قطعة ضخمة من بين السمك المعروض للبيع في الظلام وعاد بها مسرعا إلينا لأكلها وهي ساخنة. أما نحن الذين كنا نموت جوعا فقد تداعينا على القطعة نأكلها في الظلام الدامس بشراهة، غير أننا أحسسنا أن طعم هذا النوع من السمك كان غريبا جدا، لكننا نمنا نوما هادئا.

وبعد أداء صلاة الفجر في اليوم التالي ذهب أحدهنا إلى مكان العشاء الذي تناولناه في الظلام ليستطلع نوع السمك المشوي فإذا به يصرخ بأعلى صوته ويقول: كان عشاونا أفعى.. كان عشاونا أفعى! والواقع أن الأمر ليس غريبا لأن أهالي القرية الوثنيين يأكلون الثعابين والأفاعي المشوية باعتبارها من المشويات الشهية!

ليست حكايات خيالية بل هي قصص واقعية عشناها جميعا أثناء قوافلنا التي نسيرها في البراري الإفريقية لتبلیغ الدعوة الإسلامية، وهداية الصالحين إلى طريق الرشاد، نذكرها ليعرف إخواننا الذين يعيشون آمنين في بلداتهم، وهذه نعمة من الله، ما يكابده إخوانهم في أدغال إفريقيا وصحابيها من أجل إعلاء كلمة الله فيها.

من هذه الحكايات:

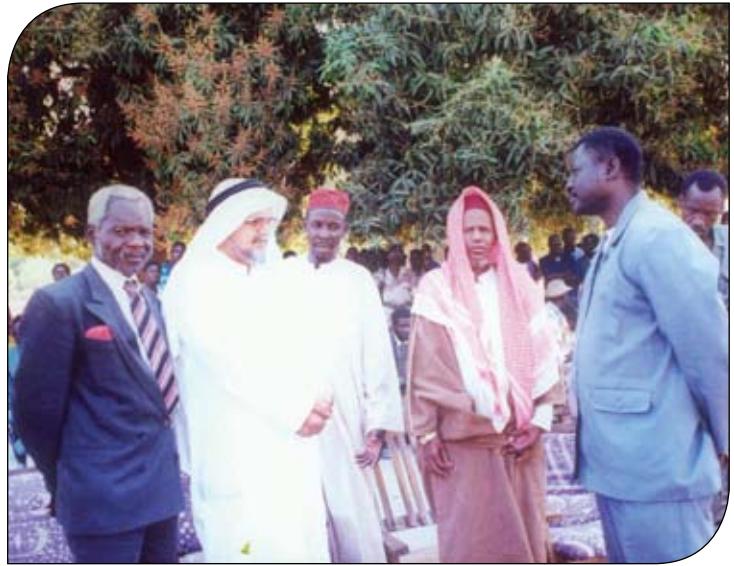
أننا خرجنا يوما في قافلة إلى إحدى القرى النائية عبر طريق وعن، ولم نبلغها إلا مع حلول الظلام، وكنا في حالة شديدة من التعب والجوع، فبعثنا أحدنا إلى محل امرأة مشهورة في القرية تبيع السمك المشوي..

إن الذي نكتبه عما يحدث لنا في رحلتنا إلى إفريقيا





■ ليس غريباً أن يتناول الوثنيون في إفريقيا لحوم الثعابين والفئران والحشرات والقرود وكل ما يدب على الأرض



• لدى زيارته إحدى الدول الإفريقية

لكن كيف تحصل هذه المرأة بائعة الأفاعي المشوية على بضاعتها؟

هناك طرق عديدة من بينها الصيد ومنها أمثال هذه الواقعة التي أحدثكم عنها: إذ كنا ذات مرة نعبر نهر «تانا» الذي يقع في وسط كينيا على متن قارب طويل، فسمعنا جلبة بالقرب من أحد شواطئه، فإذا بمجموعة من الرعاة يحملون أحجاراً وعصياً ينهالون بها على أفعى ضخمة ضرباً لأنها ابتلعت معزة وبقي جزء منها عالقاً في فمها، فجاء الضابط المكلف بحماية الحياة البرية، فقتل الأفعى بالرصاص، ثم قطعها قطعاً وباعها كلها فهذا أحد المصادر التي يحصل بها أصحاب المطاعم على لحوم الأفاعي.

وقد تكون من الأفاعي التي يتخلص منها المسلمون انتقاء لأذتها: فقد حدث أن أيتنا في مركز «تاراسا» كانوا في أحد الأيام يقرؤون وردهم من القرآن الكريم بعد صلاة الفجر، وفي لحظة من اللحظات، صاح يتيم عندما رأى أفعى طولها متر ونصف تقترباً فهاج بقية الأيتام، لكن المشرف طمأنهم وأمرهم بالهدوء وملازمة أماكنهم ومواصلة تلاوة القرآن الكريم حتى لا تهيج الأفعى بصراخهم وتدافعهم فتؤذينهم. فأخذ قليلاً من الكيروسين (غاز) ورش به الأفعى ففقدت وعيها فقتلها ورمها خارج المسجد. ولا ريب في أن هناك من التقى بها ونظفها وباعها إلى الشواية الذين يصنعون منها أكلة شهية كالأكلة التي تناولناها في الليلة المظلمة.

س خيال بل قصص واقعية نعايشها مع دعاتنا



• زعيم إحدى القرى يعلن إسلامه وسط أهله

■ الواقع تؤكد أن إسلام شخص واحد قد يحول أبناء منطقة كاملة إلى مسلمين

دخلوا بيته وصلوا فيه. ورأى نفسه أنه كان يصلِّي معهم. وفي اليوم التالي، خرج ببحث عن شيخ مسلم. فوجد شخصاً لديه من المعلومات الدينية أقل مما لدى تلميذ الصف الابتدائي الأول في بلدنا. فقيل له: إنه شيخ هذا المنطقة.. فأخبره هذا الأخير عن الإسلام على قدر معلوماته عنه. فشرح الله صدر هذا الرجل للإسلام فامن به. وأمن معه بقية أفراد أسرته. فوهب المسلمين بمناسبة إسلامه قطعة الأرض التي بني عليها المسجد الوحيد في هذه المنطقة.

قد يكون إسلام شخص واحد مفتاحاً لإسلام أشخاص كثرين، وربما إسلام قرية أو مدينة أو قبيلة برمتها.. والواقع والأحداث تؤكد هذه الحقيقة قديماً وحديثاً.. ومن هذه الواقع أننا كنا خرجنـا في رحلة دعوية إلى بلدة «كاليلوني» التي تبعد عن مركز جماعة العون المباشر في شرق كينيا بحوالي خمس ساعات سيراً بالسيارة. فالتقينا فيها شاباً وثانياً، فسألنا بعض الأسئلة عن الإسلام، فأجبناه

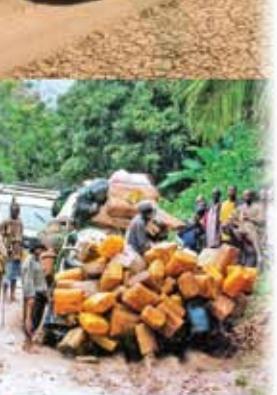
عدو للإسلام في اليقطة. مسلم في منامه؟
عرف عن منطقة «نكتابي» الواقعة في شمال جمهورية مالاوي بأنها كانت ذات أكثريَّة مسلمة، إلا أن نسيان المسلمين العرب وغيرهم لأخوانهم في هذه المنطقة على مدى مائة وخمسين عاماً. حول المسلمين فيها إلى أقلية مستضعفة. كثرت فيها الخلافات التي حالت دون تطور الدعوة الإسلامية فيها.

وفي هذه المنطقة، توجد شركة كبيرة تمتلك معظم أراضيها، يديرها مسيحي متعمص يعرف باسم «جيمس باندا» عرف بكراهه الشديد للإسلام، وحقده المريض على المسلمين، حتى إنه كان يمنعهم من أداء صلاة الجمعة، وهو حق يضممه دستور البلد.

وفي يوم من الأيام، جاءه بعض المسلمين يطلبون منه قطعة أرض لبناء مسجد صغير من الطين والحجر، فرفض طلبهم بشدة، وطردهم من مكتبه. وذات ليلة، رأى في منامه عشرات المسلمين في ألبسة بيضاء

رؤيا جعلت «جيمس باندا» المتعصب الحاقد على الإسلام والمسيحيين





■ أسلم الشاب الوثني وأصبح شديد الحرث على التفقة في الدين



• ليس غريباً أن تجد في إفريقيا من يأكل الفتران

أيدي الدعاة والمهتمين الجدد، وذلك لأن المسلمين فيها قرروا بناء مسجد بالطين، لكنهم اختلفوا حول جهة القبلة.

لبيتا طلبه، فزنا قريته المذكورة، وحسمنا خلاف المسلمين على القبلة، ثم صلينا جميعاً تحت شجرة مانجو، وقد احتفى بنا الأهالي، وشرح الله صدر أغلبهم للإسلام بمن فيهم عائلة حسين.

ومنذ أن هدى الله قلب حسين لنور الإسلام، وهو يسافر يومياً، بعد أداء صلاة الصبح، إلى مدينة «كاليلوني» التي تبعد عن قريته بنحو خمسة وعشرين كيلومتراً مسلياً على قدميه حتى يحضر مجالس شيوخ المدينة وحلقات لحفظ القرآن الكريم وتعلم أمور الدين وأحكامه، ثم يعود من سفره على المنوال نفسه بعد صلاة العشاء.. وهذا دأبه إلى يومنا هذا، نسأل الله لنا وله التفقة في الدين والثبات على الإيمان إنه تعالى سميع عليم مجتب أمين والحمد لله رب العالمين.

عن أسئلته وتساؤلاته حتى اقتنع بالإسلام فاعتنقه بفضل الله. لكنه أخبرنا بأنه يخشى على نفسه من إخوانه وأقاربه إذا علموا بإسلامه، خاصة أنه حديث عهد بهذا الدين، فاقتربنا عليه أن يخفى إسلامه عنهم في البداية حتى يجعل الله له مخرجاً. وحددنا له موعداً لزيارتنا في مدينة «كليفي» بعد أسبوع. فلما حل الموعد زارنا أهداه دعاتنا بعض الكتب المترجمة إلى اللغة المحلية، ولازموه أياماً يعلمونه فيها عبادات الإسلام من طهارة وصلوة وغيرهما. وكان من بين الهدايا التي أخذها كتب في العقيدة والفقه والسيرة النبوية الطاهرة، وقد فرح بهديته فرحاً كبيراً.

اختلاف حول القبلة

جاءنا ثانية هذا الشاب، الذي سمي نفسه «حسيناً» بعد إسلامه، يطلب منا زيارة قريته المعروفة باسم «نسيكى سونى»، بعدما بدأ الإسلام ينتشر فيها على

لمين يهرو طول يومه باحثاً عن يلقنه الشهادتين





جدل بين الكنيسة والحكومة البريطانية بسبب زواج الشواد

بندكتوس يدعو إلى توسيع دور الكنيسة في كوبا

أدان البابا بندكتوس السادس عشر لدى زيارته كوبا الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ خمسين عاماً على هذا البلد، ودعا السلطات الكوبية إلى منح مواطنها مزيداً من «الحريات الأساسية».

وقد حثّ السلطات الكوبية على البحث عما أسماه «الحرية الحقيقة» في إشارة واضحة لما كان قد صرّح به في بداية جولته في أميركا اللاتينية من المكسيك، حين أكد أن «الشيوعية فشلت في كوبا وأن الجزيرة في حاجة إلى نموذج اقتصادي جديد».

من ناحية أخرى، التقى البابا زعيم الثورة الكوبية المريض فيدل كاسترو في لقاء وصفه متحدث باسم الفاتيكان بأنه كان «وديا جداً».

ويتناقض هذا الاجتماع «الودي» مع تصريحات البابا في بداية جولته عندما انتقد بشدة النظام الشيوعي الذي أقامه كاسترو بعد أن تولى السلطة بعد ثورة عام ١٩٥٩، ويواصل حتى الآن الدفاع عنه بوصفه آخر وأفضل أمل للبشرية، وفق قوله.

وجاءت زيارة البابا لهافانا في وقت اعتمد فيه الرئيس الكوبي إصلاحات اقتصادية لتشجيع المزيد من مشاريع القطاع الخاص، وأبدى قبولاً للكنيسة كمحاور بشأن القضايا الاجتماعية بما في ذلك مسألة احترام حقوق الإنسان.

اندلع خلاف في بريطانيا بين الحكومة والكنيسة عندما جعل رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كاميرون» زواج الشواد جنسياً أمراً شرعاً. إذ قالت صحيفة «تليغراف» البريطانية التي كانت قد نشرت هذا الخبر: «إن الكنيسة احتجت على خطط كاميرون، وتجلّى ذلك في الهجوم الذي شنه الكاردينال كست أوبراين، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في أسكتلندا، والذي يعد أحد رموز الكنيسة، على تلك الخطط التي وصفها بأنها ضرب من الجنون وتخريب بشّع لحق من حقوق الإنسان المشروعة عالمياً (يقصد بذلك الزواج المشروع)».

وأردف قائلاً في مقالة له بالصحيفة المذكورة: «في ظل توفير كل الحقوق القانونية المرتبطة بزواج المثليين، فإن الاقتراح المتعلق بمشروعه يتضح أنه لا يتعلق بالحقوق، ولكن بمحاولة إعادة تعريف الزواج في المجتمع بأمر من أقلية صغيرة. ومن هنا، فإن زواج الشواد سيقضي تماماً في القانون على فكرة وجود أب وأم لكل طفل، وسيخلق مجتمعاً يختار عن عدم حرمان الطفل من أن يكون له أب وأم».

وشبّه هذا المسؤول الكنسي تلك القضية بحالة تقرر فيها الحكومة مشروعية العبودية. وكانت محكمة بريطانية قد قضت بسجن ثلاثة مسلمين من أصول آسيوية لتوزيعهم منشورات تدعوا إلى تنفيذ عقوبة الإعدام في حق شواد، وبرأت ساحة اثنين آخرين..

وجدل حول ارتداء الصليب في أماكن العمل

ومن جهة أخرى، قالت صحيفة «صنداي تليغراف»: إن الحكومة البريطانية قررت تبرير موقفها في قضية معروضة على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، رفعتها امرأتان بريطانيتان تصران على ارتداء الصليب. وجاء فيها كذلك أن: «هذه هي المرة الأولى التي تضرر فيها حكومة لندن أن تذكر بشكل رسمي ما إذا كانت تؤيد حق المسيحيين في ارتداء هذا الرمز الديني أثناء العمل أم لا». قائلة: إنها حصلت على وثيقة تكشف أن الوزراء سيدافعون عن موقفهم في تلك القضية، بتردد عبارة أن ارتداء الصليب ليس من فروض الدين المسيحي، وأنه من الممكن منع ارتدائه، وإقالة الموظفين الذين يصرّون على فعل ذلك.

وقال الأسقف «كارلي»: «إن الحكومة والمحكمة تمليان على المسيحيين ما يجب عليهم فعله، وهذا دليل آخر على تهميش المسيحية في الحياة الرسمية».

«مسيحيون» يعتنقون اليهودية لقضاء إجازات مجانية في إسرائيل

والذي يؤكد ذلك أن أحدي الوثائق الرسمية الصادرة عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، تبين منها أن الجهات المسؤولة عن هذا المشروع لا تطلب من المشاركون فيه ما يثبت اعتناقهم للديانة اليهودية.

وأشارت الإذاعة العسكرية إلى أن الحكومة الإسرائيلية تساهم بنحو نصف قيمة تكلفة المشروع، إذ خصصت له هذا العام نحو ١٢٠ مليون شيكل.

ومن خلال البحث والتحري اتضح أن مئات الشباب من المسيحيين يستغلون هذه التغيرة، ويساركون في هذا المشروع بهدف قضاء عطلة لمدة عشرة أيام في إسرائيل على حساب دافعي الضرائب!

ذكرت إذاعة جيش الاحتلال «الإسرائيلي» العسكرية أن شباباً «مسيحيين» من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية زاروا «إسرائيل»، في إطار مشروع «تجليت» عبر رحلات مجانية، بعدما ادعوا اعتناق الديانة اليهودية.

وأوضحت الإذاعة المذكورة أنه تبين أن هؤلاء الشباب قد تهودوا مؤقتاً حتى يستفيدوا من التنزه في إسرائيل مجاناً، حتى إذا قضوا مأربهم وعادوا من حيث أتوا، ارتدوا على أعقابهم كأن شيئاً لم يكن. وقد صرّح مسؤولون في إدارة مشروع «تجليت» - حسب الإذاعة - أنه منذ اثنى عشر عاماً لا يتم فحص الوثائق الرسمية لمن يرغبون في الاستفادة من هذا المشروع.

كاهن أمريكي: المسيحيون فقدوا حس المسيح الفكاـهي

تحدث جيمس مارتن، الكاهن المسيحي، ورئيس تحرير إحدى المجلات الثقافية الأمريكية، ومؤلف كتاب «بين السماء والمرح» عن الجانب الجاد الذي تظهره الصور المرسومة والأعمال الفنية للمسيح «يسوع» وتأثيرها في حياة المسيحيين المعاصرین. وبين أن المسيح كان إنساناً كاملاً، وكان يتمتع بروح الدعابة التي جعلته يوثر في أتباعه، ولذلك فلابد للمسيحيين أن يقتدوا «بإنسانية المسيح» وحسه الفكاـهي .. ولقد أصبح من الصعب جداً العثور على نكتة مضحكة لنا في العهد الجديد من الإنجيل، وأعاد ذلك إلى أن ما كان يضحك الناس قبل عشرين قرناً من الزمان، لم يعد مضحكاً اليوم.

وقد استشهد هذا الكاهن بأراء بعض الأساتذة والمفكرين والباحثين في العهد الجديد من الانجيل، منهم الباحثة في العهد الجديد فاندربيلت، إيمي ليفاين التي ترى أن الأمثلة التي أعطاها المسيح لتلاميذه الاثني عشر والجموع من أتباعه كانت مسلية. «مثل حبة الخردل التي نبت، وبنت الطيور أعشاشها فوقها، فهذا المثل يمكن أن يكون دعابة في ذلك الوقت».

وعلى مارتن قائلاً: «ربما في زمن المسيح كان الناس يضحكون على هذه الأمثل، لذا تعمد المسيح طرحها كثيراً، مثل بناء بيت على الرمل وآخر على الصخر، وإعطاء ابن حبراً بدلاً من خنزير. فهذا الحس الفكاـهي للمسيح ربما فهمه من عاش في تلك العصور، بينما فقد أتباع المسيح في الوقت الحالي ولم يفهموه». كما استشهد بما قاله ريتشارد كليفورود، أستاذ الإنجليل بجامعة بوسطن، الذي يرى في المسيح «المعلم البارع والذكي الجاد، من دون أن يبدو قاتماً، إذ كان يجد تلاميذه للحوار معه بمهارة وخففة ظل».

وختـم مقالته بأن الوقت حان لنضع جانبـاً فكرة أن المسيح كان يفتقر إلى روح الدعابة، وأنه كان قاتم الوجه، بل أصر الكاتب على دعوة المسيحيـين إلى استعادة إحساس المسيح الفكاـهي فيهم، وبالتالي إحياء إنسانيـته فيـهم.

جنـاح «بيـشـوي» يـحـشد الشـباب «الـمـسيـحـي» لـإـحـيـاء «الأـمـةـ القـبـطـيةـ»

كشفت مصادر بالكنيسة الأرثوذكسية المصرية عن قيام الأنبا بيـشـوي بـحـشد الشـباب القـبـطـيـ والـتـرـوـيـجـ لـإـحـيـاء تنـظـيمـ «الأـمـةـ القـبـطـيةـ» بـعـيـدـاـ عن الأنـبا مـوسـىـ أسـقـفـ الشـبابـ الذي يـتـسـ بالـهـدوـءـ والـحـكـمةـ.

وكشفت كذلك عن قيام مئـاتـ القـسـيسـينـ بـمـخـتـلـفـ الـأـبـراـشـياتـ بـعـقـدـ اـجـتمـاعـاتـ شـبـهـ يـوـمـيـةـ معـ شـبـابـ الـكـنـيـسـةـ وـفـتـيـاتـهاـ لـإـحـيـاءـ النـعـرةـ القـبـطـيةـ منـ جـدـيدـ وـتـاكـيدـ علىـ الـهـوـيـةـ الـمـصـرـيـةـ «الـمـسيـحـيـةـ»ـ،ـ وإـحـيـاءـ فـكـرـةـ تـنـظـيمـ «جـمـاعـةـ الـأـمـةـ القـبـطـيةـ»ـ،ـ بـمـعـزـلـ تـمامـاـ عنـ الـأـنـباـ مـوسـىـ أـسـقـفـ الشـبابـ،ـ وـذـكـرـ بـعـدـ ماـ سـيـطـرـتـ جـهـةـ الصـقـورـ «بيـشـويـ»ـ وـأـرمـياـ»ـ،ـ عـلـىـ الـكـنـيـسـةـ تـامـاـ،ـ بـهـدـفـ اـسـتـقطـابـ وـلـاءـ الشـبابـ،ـ «الـمـسيـحـيـ»ـ الـمـتـأـثـرـ بـالـأـنـباـ،ـ مـوسـىـ أـحـدـ رـمـوزـ جـبـهـةـ الـحـمـائـ،ـ وـاسـتـعـادـاـ لـتـولـيـ وـاحـدـ مـنـ مـعـسـكـ الصـقـورـ مـنـصـبـ الـبـطـرـيرـكـ.

وقد تـمـ هـذـهـ اللـقاءـاتـ غـيرـ المـعـلـنةـ دـاخـلـ الـمـطـارـانـيـاتـ وـفـيـ الـكـنـائـسـ،ـ مـسـتـغـلـةـ صـعـودـ الـإـسـلـامـيـنـ،ـ لـحـشـدـ الشـبـابـ وـالـتـقـافـيـمـ حـولـ الـكـنـيـسـةـ،ـ وـاحـيـاءـ مـرـسـةـ الـأـصـوـلـيةـ «الـمـسيـحـيـةـ»ـ الـتـيـ يـتـزـعـمـهاـ الـأـنـباـ بـيـشـويـ،ـ وـيـتـبعـهـ فـلـوبـاتـيرـ جـمـيلـ،ـ وـمـتـيـاسـ نـصـرـ منـقـرـيوـسـ.ـ وكـشـفـتـ تـلـكـ الـمـدـرـسـةـ عـنـ نـفـسـهـاـ فـيـ دـيـسـمـبـرـ الـمـاضـيـ،ـ عـنـدـمـاـ أـدـلـىـ الـأـنـباـ بـولاـ الـقـمـصـ بـطـرسـ بـتـصـرـيـحـ قـالـ فـيـهـ:ـ «سـنـسـفـكـ الـدـمـاءـ إـذـاـ فـرـضـ عـلـيـنـاـ شـيءـ مـنـ الـتـيـارـ الـإـسـلـامـيـ،ـ مـقـابـلـ تـهـمـيشـنـاـ فـيـ الـدـسـتوـرـ،ـ وـلـنـ نـسـمـحـ لـأـحـدـ بـفـرـضـ الـحـجـابـ عـلـىـ نـسـائـنـاـ أوـ فـرـضـ أـيـ أـمـورـ تـخـالـفـ عـقـيدـتـنـاـ،ـ فـنـحـنـ أـقـبـاطـ وـكـلـمـةـ قـبـطـيـ تـعـنـيـ أـنـنـاـ سـكـانـ هـذـاـ الـبـلـدـ الـأـصـلـيـوـنـ،ـ وـنـحـنـ نـكـنـ كـلـ الـاحـترـامـ لـكـلـ الـتـيـارـاتـ،ـ وـلـكـنـ نـرـفـضـ أـنـ نـهـمـشـ،ـ وـمـهـمـاـ كـانـ الـقـادـمـ عـلـىـ كـرـسيـ الـحـكـمـ فـأـهـلـاـ بـهـ.

كتاب يهود: «المسيح» كان يهودياً ويجب أن يكون كذلك

الذي قضى السنوات الأخيرة في الذهاب إلى الكنيسة، أنه «يغار من المسيحيـينـ لأنـ لـديـهمـ يـسـوعـ»ـ،ـ وـقـالـ:ـ «إـنـ رـمـزـ مـلـمـوـسـ يـمـكـنـ لـكـ يـهـودـ أـنـ يـتـوـاصـلـ مـعـهـ..ـ وـالـيـهـودـيـةـ لـيـسـ فـيـهـ بـطـلـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ»ـ.

وأضاف كوهين، الذي ألف كتاباً بعنوان «عام مسيحي» قائلاً: «لـأـدعـعـ إـلـىـ صـنـاعـةـ دـمـيـ لـموـسـيـ..ـ لـكـنـ مـنـ الصـعـبـ الإـيمـانـ بـالـرـبـ إـذـاـ لـمـ تـمـكـنـ مـنـ رـؤـيـتـهـ،ـ وـأـنـ أـغـارـ مـنـ الـمـسـيـحـيـنـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ،ـ لـأـنـ لـدـيـهـمـ مـظـهـراـ مـادـيـاـ لـلـإـلـهـ يـمـكـنـونـ مـنـ الـصـلـةـ لـهـ،ـ وـقـدـ يـكـوـنـ هـنـاكـ يـهـودـ أـكـثـرـ وـرـعـاـ وـتـقـوىـ مـنـيـ..ـ وـلـاـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ وـلـكـنـ بـالـنـسـبـةـ لـأـحـدـ الشـابـ الـيـهـودـ الـذـيـنـ يـعـشـونـ فـيـ الـقـرـنـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ،ـ أـتـمـنـ لـوـ كـانـ لـدـيـهـمـ شـئـ مـلـمـوـسـ يـتـقـرـبـونـ إـلـيـهـ»ـ.

ويقول بوتيش حول بولس الرسول الذي كتب كثيراً من العهد الجديد: إن «بولس لم يلتق المسيح، ولم يكن المسيح بكل تأكيد ليوافق على ما قاله بولس وما فعله.. قد يشعر المسيح بالرعب من الطريقة التي صوره بها أتباعه لاحقاً..»ـ ومضـىـ يـقـولـ:ـ إـنـ «الـيـهـودـ لـنـ يـقـلـلـوـ أـبـداـ الـوـهـيـتـهـ..ـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـقـلـلـوـهـاـ..ـ إـنـ الـاعـتـقادـ أـنـ أـيـ رـجـلـ هوـ الـرـبـ إـثـمـ كـبـيرـ بـالـنـسـبـةـ لـلـدـيـانـةـ الـيـهـودـيـةـ،ـ وـهـوـ مـوـقـعـ مـاـ كـانـ الـمـسـيـحـ لـيـوـافـقـ عـلـيـهـ»ـ.

تسابق حشد من الكتاب اليهود، من شتى المشارب الدينية منذ الكتاب المقدس، إلى الكتابة حول الفكرة التي يجب أن تكون موجودة لدى اليهود عن المسيح. وبأغلبية ساحقة، قدم هؤلاء الكتاب نظرية إيجابية، داعين اليهود إلى معرفة المزيد عن المسيح، وفهم رسالته واعتباره واحداً منهم.

تقول «أمـيـ جـيلـ لـيفـينـ»ـ مـحـرـرـ الـكـتـابـ الـذـيـ صـدـرـ مؤـخـراـ بـعـنـوانـ «الـعـهـدـ الـجـدـيدـ الـمـشـرـوـعـ لـلـيـهـودـيـةـ»ـ،ـ إـنـ الـمـسـيـحـ كـانـ يـهـودـيـاـ،ـ وـقـضـيـ حـيـاتـهـ يـتـحـدـثـ إـلـىـ يـهـودـ آخـرـينـ..ـ وـعـنـدـمـاـ أـقـرـأـ كـتـابـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ،ـ أـشـعـرـ بـالـالـهـامـ،ـ وـأـجـدـ نـفـسـيـ أـصـبـحـ يـهـودـيـةـ حـقـيقـيـةـ لـأـنـنـيـ أـصـبـحـ أـكـثـرـ إـطـلـاعـاـ عـلـىـ تـارـيـخـيـ»ـ.

أما الحاخام «شمولي بوتيش»، وهو شخصية معروفة إعلامياً، وكان ترشحه للحصول على مقعد في مجلس النواب الأمريكي، فيقول في كتابه الجديد بعنوان «يسوع موافق للشريعة اليهودية»: إن اليهود لديهم الكثير ليتعلموا من يسوع دون قبول الوهبيـةـ..ـ وـهـنـاكـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـسـبـابـ لـقـبـولـ يـسـوعـ عـلـىـ أـنـهـ رـجـلـ ذـوـ حـكـمةـ بـالـغـةـ،ـ وـجـاءـ بـتـعـالـيمـ أـخـلـاقـيـةـ جـمـيلـةـ،ـ وـتـوـجـيـهـاتـ وـطـنـيـةـ يـهـودـيـةـ عـمـيقـيـةـ»ـ.ـ وـاعـتـرـفـ بـنـيـامـنـ كـوـهـينـ «الـيـهـودـيـ الـأـرـثـوذـوكـسـيـ»ـ



كـلـيـمـنـجـارـو

جـبـلـ التـلـوـجـ الـأـعـلـىـ فـيـ إـفـرـيـقـيـاـ





• أحد سهول السافانا المجاورة له

رحلات تسلقه

ارتبط اسم جبل كيلمنجaro الذي يعد رابع أربعة جبال عليا في العالم، بالعديد من مشاهير المتسقين، من العلماء والباحثين الذين نظموا إليه رحلات محفوفة بالكثير من المغامرات والمفاجآت والأهوال والإشارة.. وتنتم هذه الرحلات إليه عبر ستة مسارات تتفاوت من حيث الوعورة والأزمات المستغرقة لبلوغ قمتها.

أما فيما يتعلق بالمعلومات والتوجيهات التي على المتسقين أن يضعوها في اعتبارهم، فتتركز أساساً على إجراء البحوث المناسبة، وإعداد لوازم هذه الرحلات الجبلية الازمة، إضافة إلى توفير شروط اللياقة البدنية التي تمكن المتسق من التكيف مع ظروفه المناخية المتمثلة في درجة الحرارة المنخفضة، والرياح الشديدة في بعض الأحيان، وهطول الثلوج بكثافة.. وإن كانت هذه الأحوال الجوية أقل حدة مما هي عليه في القمم العالمية الأخرى الشهيرة كجبال الهيمالايا أو جبال الأنديز مثلاً.

وقد ثبت من خلال الرحلات المنظمة

◀ نتج عن اندلاع بركان عملاق قبل مليون سنة، ويكون من ثلاثة مخاريط بركانية

يعد جبل كيلمنجaro أعلى قمة جبلية في قارة إفريقيا بارتفاعه البالغ 5895 متراً فوق مستوى سطح البحر يقع في شمال شرق تنزانيا، ويكون من ثلاثة مخاريط بركانية.. ويقال إنه نتج عن اندلاع بركان عملاق قبل مليون سنة، وقد توجهت إليه أنظار العلماء من جميع بقاع العالم، وقصده الكثير والكثير من المستكشفين وهوادة تسلق الجبال.. والمغامرين.. ناهيك عن آلاف الزوار والسياح الذين يشهدون جمال منظره الذي يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

وبالرغم من المكانة الطبيعية التي يحتلها هذا الجبل ضمن معالم الأرض الطبيعية إفريقياً وعالمياً، إلا أن أصل تسميته غير معروف.. ولذلك اختلفت النظريات حول ذلك، وأكثرها ترجحا النظرية القائلة: إن اسمه قد اشتق من اللغة السواحلية ويعني الجبل الصغير. وكان بعض المستكشفين الأوروبيين هم الذين اعتمدوا هذا الاسم في عام 1860.





يحتل مكانة عالية ضمن معالم الأرض الطبيعية في العالم

إليه أن أكثر الناس خبرة يتسلقه يعانون هم الآخرون من بعض المضاعفات الصحية كانخفاض حرارة الجسم وضيق التنفس والإحساس بالصداع ناهيك عن المشقة والمعاناة البدنية.

وقد ظهرت منظمات ونواط عدة تقدم النصائح والمشورة للراغبين في القيام برحلات إلى قمة الجبل.. وانتقدت السلطات التنزانية التي فرضت رسوماً على المتسلقين، غير أن هذه الأخيرة ردت بأن هذه الرسوم في مقابل الخدمات التي تقدمها حتى يكون ذلك دافعاً إلى تقصير مدة الرحلات لافساح المجال أمام طابور الراغبين في التسلق، ووقاية للمتسلقين مما ينجم أحياناً من آثار سلبية للرحلات الطويلة مدتها، خاصة أن الإحصاءات تقول: إن عدد الذين لقوا حتفهم في رحلاته يفوق عدد الذين لقوا حتفهم في قمم أخرى «كايفرست» مثلاً.

غطاؤه النباتي

يتميز جبل كيلمنجaro بغاباته المتنوعة من حيث الارتفاعات،



● الزراف تعيش في السهول المجاورة



● متسلقان بلغا قمة الجبل

● إحدى المدن في سفح الجبل





● بناطح السحاب

● لافتة تشير
إلى طريق الجبل



● مشهد طبيعي جذاب في الوادي المجاور للجبل

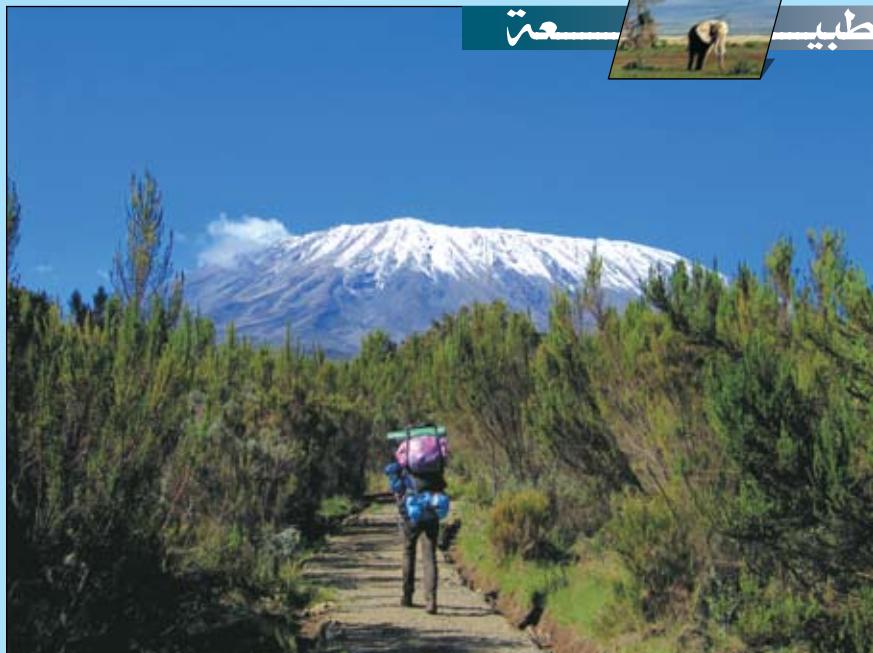




◀ ارتبط اسمه بالعديد من مشاهير المتسلقين في العالم

والجوميس البرية. والمعلوم أن جبل كليمنجارو يعد خزانًا هاماً للبنابيع المائية الناتجة عن كمية الثلوج العالية التي تسقط فيه.. غير أن كميتها تراجعت في الأعوام الأخيرة.. بل هناك توقعات ببنية بأن يصبح خالياً منها في الفترة الممتدة بين عامي (٢٠٢٢ و٢٠٣٣).

ونشير في النهاية إلى أنه ارتبطت به أساطير وخرافات القبائل الإفريقية التي تعيش في سفوحه أشهرها قبيلة الماساي. لأنه يقع أصلاً فيما يعرف بسهل الماساي الذي يضم بعض الضواري.



● في الطريق إلى القمة

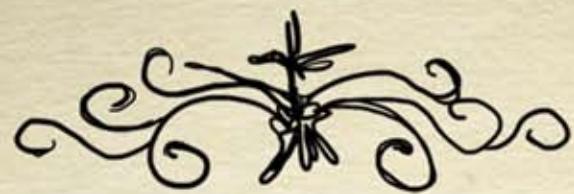
غابات كليمنجارو. وقد استقطبت هذه الغابات أنواعاً كثيرة من الكائنات الحية من قمته إلى سفوحه التي تعيش فيها بعض الحيوانات النادرة كالفيلة

وأنواع النباتات التي تحويها، والتي قدرت بنحو ١٢٠٠ نوع من النباتات الوعائية. ويلاحظ أن الخيزران الذي ينبع عادة في القمم العالية تخلو منه



● قمة الجبل

إذا كانت لك ذاكرة قوية وذكريات مريحة، فأنت أشقي أهل الأرض.



أنا و كوفي... وبس



قبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد



٦٠٠ بركان النشطة على سطح الأرض

يقدر عدد البراكين النشطة في العالم بحوالي ٦٠٠ بركان موزعة على سطح الأرض، ويتراوح معظمها في أحزمة توازي تقريباً مناطق الشقوق والتكسرات والفالق الطبيعية موزعة بمدّة سلاسل الجبال الحديقة التكين غالباً.

وهناك توزيعان كبيران للبراكين:

الأول : «دائرة الحرث المداري» التي تقع في المحيط الهادئ.

والثاني: يبدأ من منطقة بلوشستان إلى إيران، قاسياً الصغرى، فالبحر الأبيض المتوسط، ليصل إلى جزر آزور وكناري ويلتف نحو جبال الأنديز الغربية في الولايات المتحدة. وفيما يلي بعض أسماء البراكين في هذه المناطق:

- منطقة المحيط الهادئ: آلاسكا التي تضم عشرين بركاناً منها بركاناً: كاتامي وشيشالدين، كندا: خمسة براكين منها بركان رانجل، الولايات المتحدة الأمريكية: ثمانية براكين منها البركان المعروف باسم: راينر، المكسيك: عشرة براكين منها: بركان باريوكوتين الذي ثار لأول مرة سنة ١٩٣٤، أمريكا الجنوبية: بركانان، نيوزيلندا: ستة براكين، جوانا الجديدة: ثلاثة بركان، الفلبين: فيها عشرون بركاناً، اليابان: تضم أربعين بركاناً.

- منطقة محور البحر الأبيض المتوسط: التي تمتد من غربه إلى شرقه، وهي تضم البراكين التالية: الأدربياتيك: تسعه براكين منها جبل بيليه، الأزور: خمسة براكين، الكتاري: ثلاثة براكين، إيطاليا: تضم خمسة عشر براكيناً منها البراكين المعروفة بأسماء: فيزوف وسترومبولي، فولكانو، المنطقة العربية وأسيا الصغرى: ستة براكين، هاواي: خمسة براكين، جزر غالاباجوس: ثلاثة براكين، آيسلندا: سبعة وعشرين بركاناً، إفريقيا الوسطى: خمسة براكين، إفريقيا الشرقية: تسعه عشر بركاناً.

من الإحصاءات السابقة، نلاحظ أن حوالي ثلاثة أرباع براكين العالم تتوزع على حافة المحيط الهادئ. ومع أن %٨٠ من هذه البراكين تقع في الأجزاء اليابسة من القارات، فإن هناك براكين عديدة تثور في قاع المحيطات. وتعد إندونيسيا بنحو ١٨٠ بركاناً أول دولة في العالم من حيث عدد البراكين.

• اشتعال فوهة بركان

أشهر البراكين وأخطرها

• بركان فيزوف:

لاشك أن هذا البركان من أشهر البراكين في التاريخ، ومنذ القدم شاهده الرومان

صاحبها تشغقات وأصوات وهزات أرضية خفيفة ضربت جنوب إيطاليا. تلاها بعد ذلك زوال الصخور المتراكمة عند فوته القديمة ثم حصل بعدها تمدد كبير وفجائي للغازات المحبوسة تحتها،

وسجلوا نشاطاته المتكررة، وقد وصف المؤرخ الروماني بليني ثورته المدمرة عام ٧٩ قبل الميلاد بعد فترة خمود طويلة وقد جاء في ذلك ما يلي: استمرت بدايات ثورته لمدة ١٦ عاماً

◀ تتركز في دائرة الحزام الناري في المحيط الهندي،
ومن بلوشستان حتى الولايات المتحدة مروراً بالبحر
المتوسط..

◀ إندونيسيا الأولى في العالم بـ 180 بركانًا

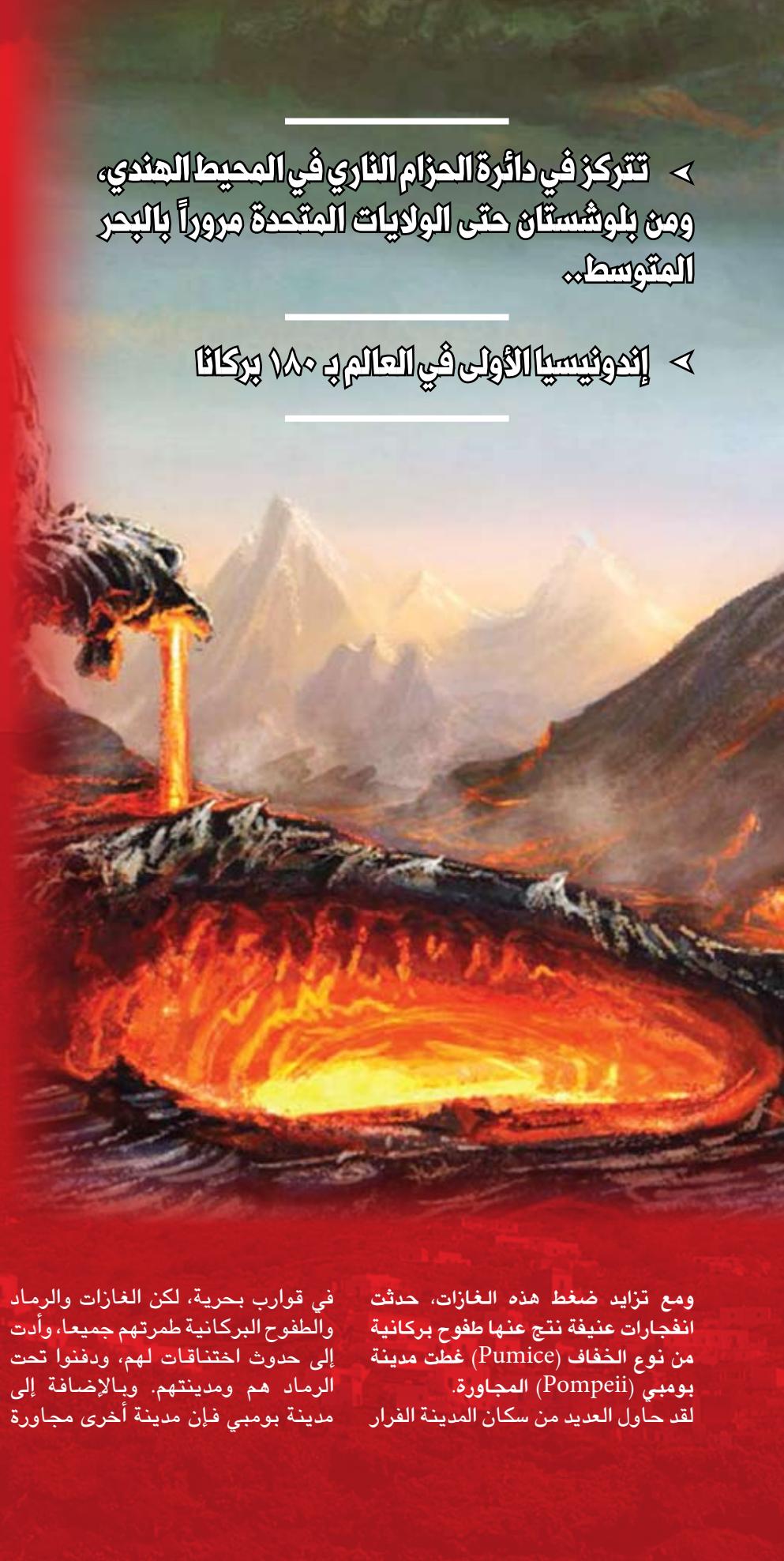


● مراحل وصول البركان إلى سطح الأرض

بركان فيزوف هي مدينة هيركولانيوم (Herculaneum) دُمرت هي الأخرى تدميراً تاماً، ورقدت المدينتان تحت طبقة من الرماد البركاني يزيد سمكها على ستة أمتار.

لقد بقيت هاتان المدينتان مختفietين في طي النسيان لمدة 1700 سنة، إلى أن عثر عليهما وأزيحت الطبقات البركانية عنهما من قبل علماء التاريخ، ليشاهد الناس آثار تدمير بركان فيزوف لهما، ولشاهدوا أيضاً الأحافير الإنسانية وغيرها ماثلة أمامهم.

وبعد ثورة فيزوف المدمرة قبل الميلاد هـأً لمدة 1500 عام، ولكنه عاد ليثور عام 1631 وقتها 18000 نسمة، ومنذ ذلك التاريخ وهذا البركان لم يخمد بصورة نهائية.



● بركان كراكاتو: كراكاتو جزيرة كثيفة الأشجار، تقع في منطقة ضيقة بين جزيرتي جاوة وسومطرة بلغ ارتفاعها حوالي 2600 قدم نتيجة لتكدد التراكمات البركانية

في قوارب بحرية، لكن الغازات والرماد والطفوح البركانية طمرتهم جميعاً، وأدت إلى حدوث اختناقات لهم، ودفنتوا تحت الرماد هـم ومدينتهم. وبالإضافة إلى مدينة بومبي فإن مدينة أخرى مجاورة

ومع تزايد ضغط هذه الغازات، حدثت انفجارات عنيفة نتج عنها طفوح بركانية من نوع الخفاف (Pumice) غطت مدينة بومبي (Pompeii) المجاورة.

لقد حاول العديد من سكان المدينة الفرار



• فوهة أحد البراكين

والغبار والأتربة البركانية إلى ارتفاع ٨٠ كيلومترا وغطت مساحة ٥٠٠ كم في المحيط الهندي، وانتشر بعدها الظلام لمدة ثلاثة أيام. وقد كان لانتشار الغبار البركاني الخفيف - الذي عم العالم - أن كان سبب تألق غروب الشمس بصورة عجيبة رأه الناس في شتى أنحاء الأرض.

ذروته في ٢٦ أغسطس من السنة نفسها، وحدثت هزة أرضية عنيفة أثرت في قاع البحر وأحدثت فيه فوهة كبيرة صاحبها ضوضاء وأصوات دوي لم يعرف مثلها في التاريخ، حتى إن صوت تلك الانفجارات سمعت على مسافة ٥٠٠٠ كم من مكان حدوثها. اندفعت بعد ذلك سحابة من الرماد

على مدى السنين. وبعد انفجار بركان كراكاتاو من أعنف الانفجارات وأشدتها في عصرنا الحديث.

لقد بقي هذا البركان خامداً لمدة قرنين وفي شهر مايو من عام ١٨٨٣، بدأت سلسلة من الانفجارات المتوسطة والضعيفة تحدث فيه. وبعد مرور ثلاثة شهور على هذه النشاطات بلغ الانفجار



الأدخنة والغبار، وفي الخامس من مايو انبعثت منه كميات من الطين دمرت مصنعاً للسكر وقتلت عدداً من الناس.

وتواترت بعدها حوادث هذا البركان وبلغت أقصاها يومي ٨, ٧ مايو من تلك السنة عندما انبعثت سحب من الرماد وتكون شق عميق في جانب الجبل تبعه حدوث

● **بركان جبل بيليه:**
ثار هذا البركان في جبل بيليه الذي يبلغ ارتفاعه ١٢٠٠ متر وكان يشرف على مدينة سانت بيير (St. Pierre) التي كانت تعد من أكبر مدن الماريتينيك في البحر الكاريبي. وكان اعتقاد الناس وقتها أنه بركان خامد إلى أن بدأت في شهر أبريل من سنة ١٩٠٢ تندفع منه

إن الانفجارات العنيفة التي لازمت ثورة هذا البركان ولدت أمواجاً عاتية في مياه المحيط الهادئ، وتعرف هذه الأمواج باسم أمواج التسونامي التي انتشرت محدثة تأثيرات مخربة في مدن جزيرتي جاوة وسومطرة، وقدر ارتفاع هذه الأمواج بحوالي ٣٠ متراً، وتسببت في وفاة حوالي ٤٠,٠٠٠ نسمة.



ظواهر

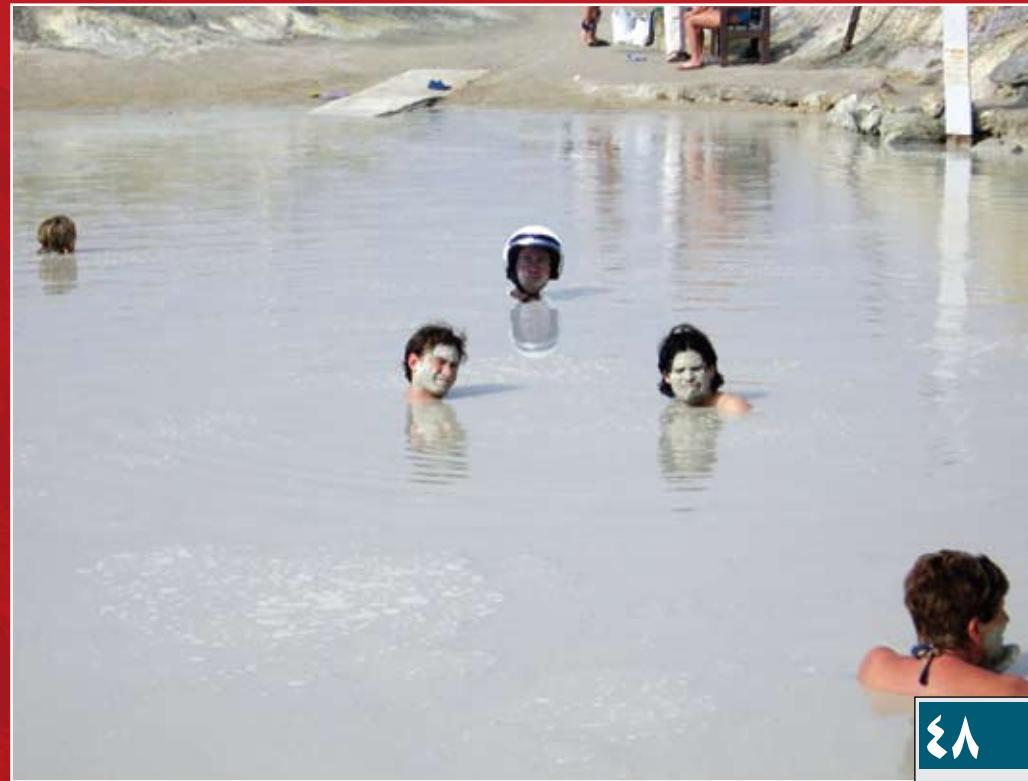


وتظهر صخورها بمظهر غير خشن نتيجة تدفق الลาبة البازلتية أصلاً مع تراكم تجمادات السوائل البركانية التي تدفقت خلال التشققات البركانية على مدى زمن طويل.

تبلغ مساحة جزيرة هاواي البركانية ١٣٦٨٠ ميل مربع ويبلغ ارتفاعها ٧٦٠٠ قدمًا فوق سطح مياه المحيط الهادئ. لقد عملت خمسة براكين على تكوين هذه الجزيرةاثنان منها مازالاً في حالة نشطة وهما: مونالوا وكيلاوا.

• برakan فولكانو:

يقع هذا البرakan على بعد ٣٠ ميلاً من برakan سترومبولي. ومن اسمه Vulcano أشتقت اسم (برakan). إن ما يحدث من أصوات شديدة ونشاطات بركانية غير متوقعة دفعت العلماء لاعطاء اسم Vulcanian (البركانية) نسبة له. ويرجع ذلك إلى طبيعة حممه اللزجة وتجمدها بسرعة على السطح مشكلة موائع قوية تمنع اندفاع الغازات وتعمل على حبسها بالداخل مما يساعد على حدوث أصوات عالية، ومع وجود وترakan الغازات يتولد ضغط عنيف ينتهي بانفجارات مدمرة. لقد سجل التاريخ ثورة هذا البرakan عام ١٨٨٠ لمدة سنتين قذف خلالهما ملايين الأطنان من الลาبة التي تحولت أخيراً على مر الزمن إلى مسحوق ناعم يغطي مساحات واسعة.



• يسبحون في رماد أحد البراكين

• براكين جزر هاواي:
تقع جزر هاواي في المحيط الهادئ ويبلغ عمق براكينها حوالي ١٥,٠٠٠ قدم، ويشكل تراكم هذا العمق مواد بركانية في أصلها وتعد براكينها من الأمثلة الواضحة على البراكين الدرعية حيث تمتاز قبابها بالعرض والانحدار البسيط.

أصوات عنيفة وسحب كثيفة من الدخان والغبار تحمل الصخور والأترية لتنحدر متدفعقة نحو مدينة «سانت بيبير» بسرعة وصلت إلى ٣٥٠ ميلاً في الساعة، وهناك اكتسحت كل ما قابلها من حي وغيره، وقد أودى هذا البرakan بحياة أكثر من ٣٠,٠٠٠ نسمة.



● بداية اندلاع بركان ليلاً

الغازات والرماد تجوب المنطقة بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة الواحدة، حيث غطت مقدوفاته مساحة قدرت بنحو ٢٠٠ ميل مربع وقتل العشرات من الناس.

١٩٨٠ حيث سجل له التاريخ ثورات في عام ١٩٠٠ ق. م، وقد اندفعت منه كميات هائلة من الغازات والرماد والصخور وعمت المنطقة بأسرها وكانت هذه

● بركان إتنا:

يقع هذا البركان في جزيرة صقلية ويبلغ ارتفاعه حوالي ٣٦٠٠ م، ويعود أعلى براكيين أوروبا، أما مساحته، ففترت بنحو ٤٦٠ ميلاً مربعاً، ويبلغ عمق فوهته ١٥٠٠ م. وقد سجل التاريخ ٤٠٠ ثورة بركانية له منذ عام ٤٧٥ ق.م. وفي ثورته التي اندلعت سنة ١٦٦٩ أدى إلى مقتل ٢٠،٠٠٠ نسمة، وتميز فوهه هذا البركان باتساعها الكبير لكن لا يندفع منها أي مقدوفات حالياً، في حين توجد فيه فوهات كثيرة على جوانبه المنحدرة يندفع منها بعض الغازات والأبخرة. ويلاحظ أن المنحدرات السفلية لهذا البركان مأهولة بالسكان لأن تربتها الخصبة تزرع على نطاق واسع.

● بركان أشيكون:

ثار هذا البركان في المكسيك، والذي يبلغ ارتفاع جبله حوالي ١٢٦٠ مترًا بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٨٢. وقد اتسمت ثورته باطلاق كميات هائلة من الغبار والأدخنة والأتربة التي غطت قرية (نارانجو) فأصبحت مبانيها كأنها أشباح ماثلة للعيان.

● بركان جبل سانت هيلين:

كانت ثورة هذا البركان في ١٨ مايو

«اتقوا النار ولو بشق تمرة» (حديث شريف)

صور من إفريقيا



رقصة قبلية



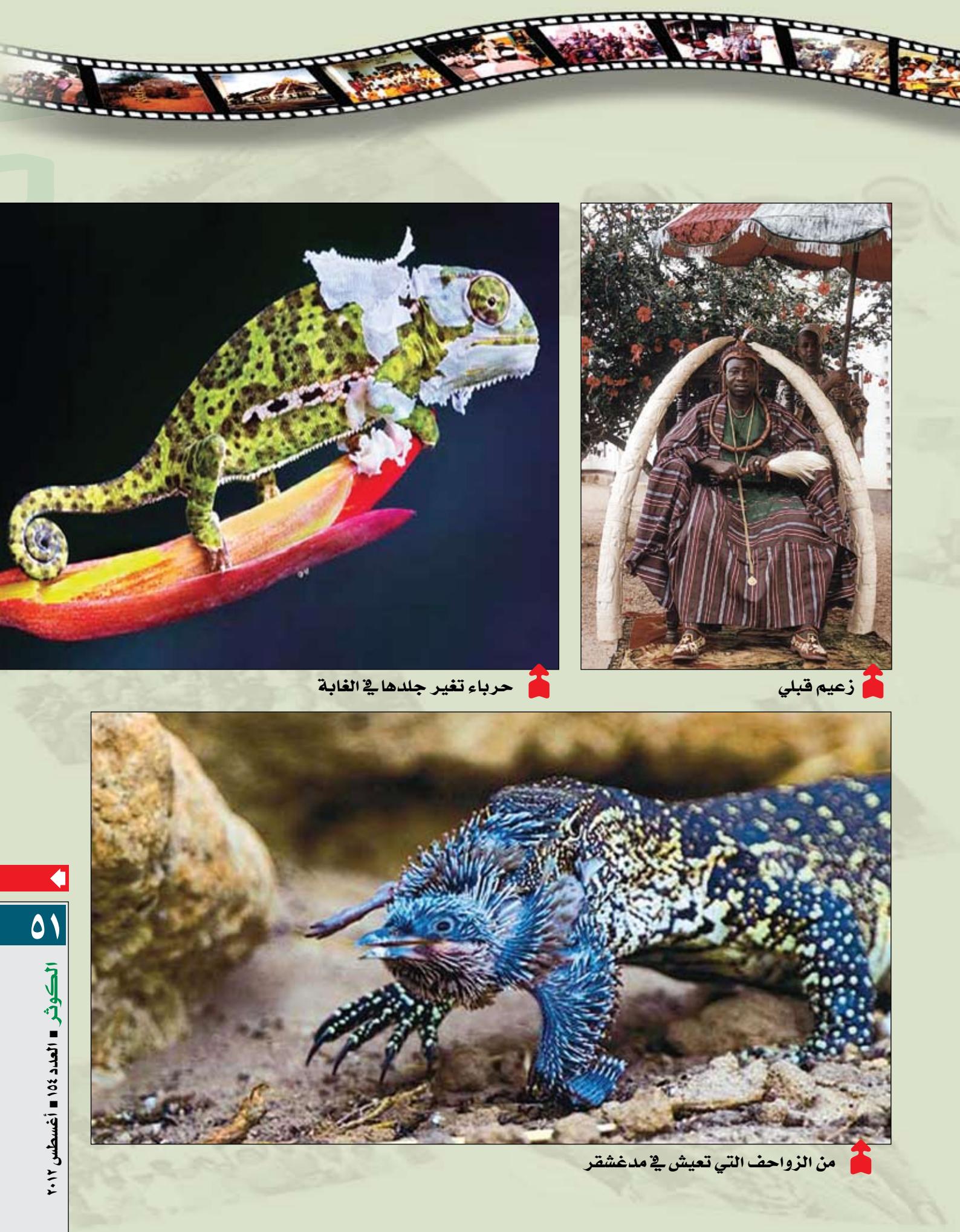
الركشا أحد معالم مدينة ماجونقا في مدغشقر



٥٠

الكونسل ● العدد ١٦ ● أغسطس ٢٠١٢

تخزين أجولة الحبوب



حرباء تغير جلدها في الغابة

زعيم قبلي

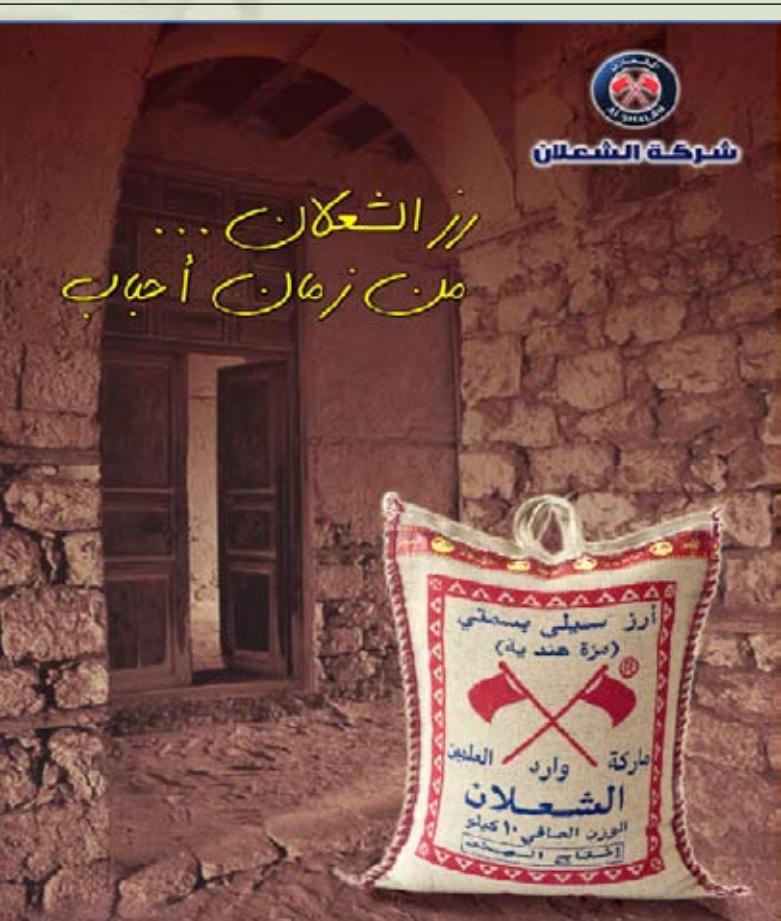
صور من إفريقيا



طائران لحظة سبات

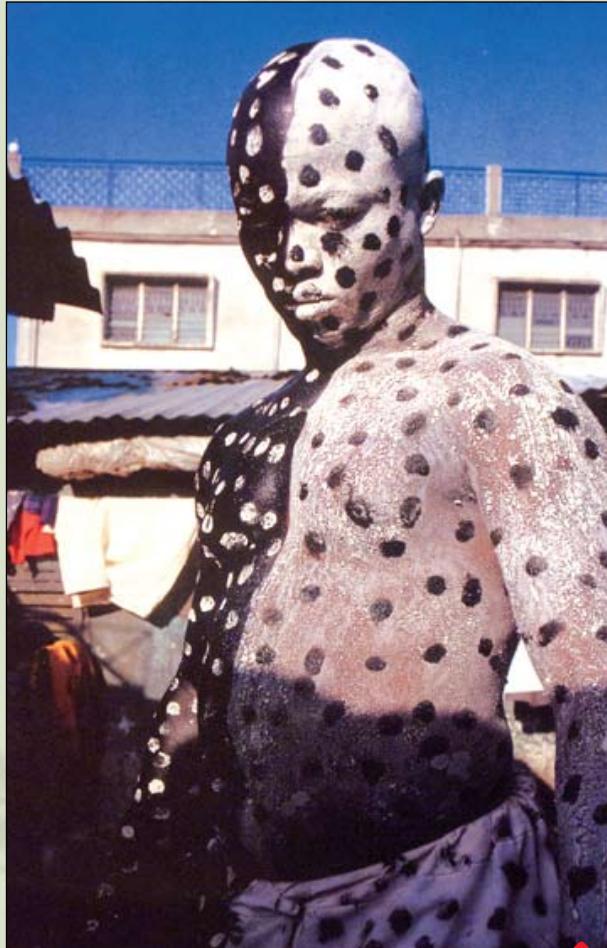


سعيد بصيده



من حقول القارة العندية يادي ياجود انواع الارز
إلى مائدكم، نستخدم أحدث التقنيات في
كل مراحل عمل الإنتاج ونتعامل مع كل دبة ابر
وبدون ان نمسحها اليد، لأننا نعمر بكم
ولأنكم لا ترضون بغير التميز

٢٠١٣ من العنة



شاب من قبيلة الايورو با في نيجيريا



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ريوغ الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة امجاد الجزيرة العقارية

شركة امجاد الجزيرة التجارية



«تشارلز لازاروس»

**من قرض بألفي دولار إلى أضخم شركة
لبيع لعب الأطفال في العالم..**



تعد صناعة لعب الأطفال من أهم الصناعات في العالم. إذ أن أول ما يلفت نظر الطفل منذ ولادته هو لعبة يتسلى ويلهو بها، وهو يفضلها على الأكل والشرب أحياناً، وبكاؤه وصراخه يجران الأهل في معظم الأحيان على البحث عن لعب ترضيه وتستكنته.

هذه الحاجة الطفولية دفعت الكثير من الناس إلى التفكير لا بتكار أشياء ترضي الأطفال في جميع مراحل أعمارهم.. وقد أطلق الكثيرون العنوان مخيالاتهم، وبذلوا الجهد لاختراع العاب جديدة من حيث الأفكار والأشكال والمضمون.

اتخذه في حياته.

الخطوة الأولى في طريق النجاح

كانت البداية أن غير اسم المحل ليصبح «سوبر ماركت الأطفال». وقد لقي هذا التغيير قبولاً لدى الزبائن لينعكس ذلك على تجارتة التي تحسنت وارتفع حجم المبيعات ونسبياً. وقد شجع هذا التطور «تشارلز» على افتتاح محل آخر، وأقام نظام العمل فيه على شعار «أخدم نفسي بنفسي». ومع ذلك فإن هذا التوسع كان بطيئاً، ولم يكن النجاح بالقدر الذي يطمح إليه، ولكن مكمن الإزدهار كان في المحل الثالث الذي فتح له أبواب الشهرة والمجد التجاري في العام ١٩٥٨.. كانت مساحة هذا المتجر نحو ٢٥٠٠٠ قدم مربع، ولذلك أضاف إليه مجموعة كبيرة من لعب الأطفال، ومميزه بتخفيفات في الأسعار تراوحت بين ٢٠٪ و٢٥٪ عن بقية المحال الأخرى.

عقبة في الطريق

بلغت قيمة المبيعات في عام ١٩٦٦ اثنى عشر مليوناً، وعلى الرغم من الرواج الكبير، إلا أن تشارلز أضاف ميلاً واحداً فقط، لأنه كان في حاجة إلى سبولة لتوسيع مشروعه وتطويره، ولذلك اضطر

نابغة عصره

ومن بين الآلاف الذين اتجهوا إلى هذه الصناعة، برع شخص واحد كان فوقهم جميماً، وكان منطلقه متواضعاً جداً، ولكنه استطاع أن يتربع على عرش بيع لعب الأطفال من دون منازع، عبر ١٤٥٠ متجرًا ضخماً يعمل فيها نحو ١١٦٠٠ موظف.. إنه النابغة الذي يدعى: «تشارلز لازاروس»، العمود الفقري لمؤسسة «توبيز آر اص» حتى يومنا هذا.

بداية مشروعه

ولد تشارلز في العام ١٩٢٤ بالولايات المتحدة الأمريكية، وعمل منذ صغره مع والده الذي كان يملك محلًا لتصليح الدراجات الهوائية في واشنطن (دي، سي). ولما أصبح عمره ٢٢ عاماً، حل محل والده في محل لبيع الأثاث المتخصص بالأطفال، واستطاع أن يقيم هذا المشروع برأسمال قدره ٤٠٠٠ دولار، كان قد وفر نصفه في فترة عمله مع والده، وحصل على النصف الآخر بقرض من البنك.

كان العمل في البداية بطيئاً لأنه اقتصر على أثاث الأطفال، وكان الكثير من الزبائن ينصحونه بأن يضيف بيع لعب الأطفال إلى الدراجات، لكنه لم يكن مقتنعاً كثيراً بالفكرة، وبعد تردد غير يسيراً، رضخ للأمر الواقع، فكان ذلك بلا شك أهم قرار





نشاط هذا الخط الجديد بيع ملابس الأطفال وذلك في العام ١٩٨٣، وقد اتبعت الشركة سياسة «توزيع آر اص» الناجحة في إعطاء الخصومات الكبيرة مع تشكيلات كبيرة.

وكان أكبر نجاح حققه الشركة الدخول إلى السوق اليابانية الصعبة في عام ١٩٩١ دخولاً قوياً كان سبباً في إفلاس اثنين من منافسي الشركة وهما «Child World» و«Lionel» في العام ١٩٩٢، فاشترتهما شركة «توزيع آر اص» وتبعهما إفلاس بعض الشركات كشركة «كيدز سنترال». ومنذ العام ١٩٩٣ ركزت الشركة على التوسيع عالمياً ففتحت متاجر لها في أستراليا، بلجيكا، هولندا، البرتغال وسويسرا.

تنحى تشارلز عن منصبه كمدير تنفيذي لمايكل غولدستاين، ولكنه ظل رئيساً للشركة.

وفي العام ١٩٩٥، فتحت الشركة أول سلسة متاجر (Franchise) لها في دبي، وأعلنت في السنة نفسها عن طرح ٣٠٠ برنامج كمبيوتر للتسلية والتنمية الفكريّة. واحتارت الشركة «بيبي سوبر ستور» مقابل ٣٧٦ مليون دولار، وأضافت خط «Babies R Us» وما زالت تتّوسع وتبثّ عن أسواق جديدة.

إلى بيع شركته إلى شركة «انترستيت» بمبلغ ٧،٥ ملايين دولار، لكنه اشترط على المشتري أن يكون هو المسؤول عن عمليات بيع لعب الأطفال في المتجر.

نجحت هذه العلاقة في البداية، ولكن في عام ١٩٦٩، واجهت «انترستيت» منافسة شديدة جداً من شركة كمارت (Kmart) وعلى الرغم من أن تشارلز كان قد وسع عدد فروع متاجرها ليصبح ٤٧ متجرًا تحت لواء «انترستيت» وأن قيمة مبيعاته قد بلغت ١٣٠ مليوناً سنويًا، إلا أن الشركة الأم خسرت ٩٢ مليون دولار وأعلنت إفلاسها.

لم تثن هذه الكارثة تشارلز عن العمل بجهد وتصميم، بل تابع نشاطاته في بيع لعب الأطفال وانتعشت تجارته من جديد.

أسرار نجاحه التجاري

كانت اتجاهات تشارلز التجارية مغایرة للكثير من تجار الألعاب. لقد كان التفكير السائد في تلك الأيام أن الألعاب بضاعة موسمية تباع في المناسبات كأعياد الميلاد الخاصة، ورأس السنة الميلادية مثلاً. ولكنه كان مقتنعاً بأنه يستطيع أن يبيع هذه البضاعة في جميع أيام السنة، وهو الأمر الذي شجع مصنعي الألعاب على أن يخصوه بتسهيلات كبيرة عند الدفع، مما ساعده على برمجة أرباحه ومدفوّعاته، خلال أربع سنوات، انتهت بعام ١٩٨٧، استطاع أن يحقق نسبة مبيعات عالية جداً ساعدته على إنقاذ «انترستيت» بعد إفلاسها، وأصبحت الشركة كلها تحت أمره، وغير اسمها من انترستيت إلى (Toys R Us) ولكن حرف (R) كان مقلوباً للفانتاز، ويعني اسم الشركة «الألعاب هي نحن» الحصيلة حتى تلك الأيام كانت ٧٢ محل ألعاب من ضمنها ١٠ محل لانترستيت، و٥٪ من حجم سوق ألعاب الأطفال، وقد أوصلت هذه النتائج «توزيع آر اص» إلى مبيعات بلغت ٣٦ مليوناً كربح صاف قبل خصم الضرائب من مبيعات إجمالية بلغت ٢٤٩ مليون دولار. كانت الفترة ما بين ١٩٧٨ و١٩٨٣ فترة ذهبية في حياة «توزيع آر اص» لأن المبيعات كانت ترتفع بمعدل ٤٠٪ سنويًا، وارتفاع نصيبها من السوق إلى ١٢٪، وبلغ عدد المحلات ١٦٩ محلًا.

وبعد هذا النجاح المتميّز، فتحت الشركة خطًا جديداً أسمته «Kids. R Us» وكان

افتتاحية



ويفي إطار رصد تحديات التنمية في الدول العربية، ووضع تصور لخروج من المأزق التنموي لدول المنطقة، أتى التقرير الثاني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعنوان «تحديات التنمية في الدول العربية» ٢٠١١.

ويرى التقرير أن الدول العربية تحتاج إلى نموذج جديد للتنمية لا ينطوي على الاستقرار من منظور أمني محض، ولا ينطوي فيه إلى التقدم من منظور منفعة السلع والخدمات، بل من منظور القدرات الجوهرية التي يتمكن من خلالها الفرد أن يعيش حياة كريمة يشعر فيها بدوره الحقيقي.

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال نموذج الدولة التنمية التي لا تعتمد على الريع، ولا على إنتاج مجموعة من السلع الأولية، أو تلك السلع والخدمات ذات القيمة المضافة المتواضعة. كما أن الدولة التنمية في حاجة إلى رقابة حقيقة ومساءلة.

في عام ٢٠٣٠ - باستثناء الدول الخليجية - بتوسيع ٩٢ مليون فرصة عمل، بتكلفة قدرها ٤٤ تريليونات دولار، أي أنها تحتاج إلى حجم استثمارات سنوي يقدر بنحو ٢٢٠ مليار دولار، وهو ما يعادل نسبة ٥٠٪ من ناتجها المحلي.

• قيمة مضافة ضعيفة:

ارتفاع حجم التبادل التجاري للدول العربية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٨٤٪ في المتوسط خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، بعد أن كان ٦٠٪ في أوائل ثمانينيات القرن الماضي. ولكن التقرير يذهب إلى أن هذا الارتفاع لم يكن ذات دلالة إيجابية على الاندماج في الاقتصاد العالمي، إذ يصف هيكل الصادرات العربية بأنه بدائي، لأن النفط يمثل نسبة ٧٧٪ من هيكل الصادرات.

ومن ناحية أخرى، فإن المنطقة العربية تعد أقل المناطق تصنيعاً مقارنة بباقي مناطق العالم حيث يساهم قطاع الصناعة بنسبة ١٢٪ فقط في الناتج المحلي.

• الفقر المائي:

تعد معظم الدول العربية - باستثناء العراق والسودان ولبنان - تحت خط الفقر المائي العالمي، والمقدر بنحو ألف متر مكعب سنوياً، وتعتبر اليمن من أفراد الدول العربية في هذا المجال حيث يقدر نصيب الفرد بنحو مائة متر مكعب سنوياً.

• الاستبعاد المجتمعي:

أدت السياسات التنموية المتبعية قبل الربيع العربي إلى استبعاد شرائح كبيرة من المجتمعات العربية من المشاركة، وبخاصة من الشباب والنساء.

• خارطة الطريقة:

بعد أن سرد التقرير تحديات التنمية في الدول العربية،تناول مجموعة من السياسات التنموية في قطاعات مختلفة مثل الزراعة والصناعة والخدمات، ونبه إلى أهمية التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة، وضرورة المشاركة المجتمعية والمساءلة، من خلال إدارة المؤسسات الدول تعتمد على الحكومة وسيادة دولة القانون.

عن موقع الجزيرة - نت

بعد أن تفجرت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، أتى برkan ثورات الربيع العربي ليطيح بنظام سياسي اتسم بالدكتatorية، وأسأء استخدام الفرص التنموية للنهوض بشعوب المنطقة ووضعها على مسار التقدم. ولم تجن الدول العربية في ظل الحكومات الدكتاتورية السابقة سوى اتساع رقعة الفقر، وانتشار البطالة، على الرغم من الترويات المادية والطبيعية التي تتمتع بها المنطقة العربية.

كما أن النظم السابقة قضت على سمتين أساسيتين كانت تتمتع بهما المنطقة، وهما روح المبادرة الاقتصادية، وجود درجة عالية من التماส الاجتماعي، وكان للسياسات - التي اتبعتها الدول العربية منذ السبعينيات - أثر في القضاء على روح المبادرة الاقتصادية، وكان لتطبيق سياسات اتفاق واشنطن السبب الرئيس في تقويض التماس الاجتماعي بدول المنطقة، وبخاصة في بداية عقد التسعينيات.

• تحديات التنمية في المنطقة العربية:

يرصد التقرير تحديات التنمية في المنطقة العربية من خلال مجموعة من المؤشرات، منها:

• انخفاض مؤشرات التنمية البشرية:

تظهر البيانات في هذا الشأن أن الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٠ أدت فيها المنطقة أداء لا ي Baş به بشكل حق تقدماً ملحوظاً في تحسن مؤشرات التنمية البشرية، ولكن في السنوات الممتدة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٧، تراجعت المنطقة العربية مقارنة بغيرها من المناطق النامية على مؤشرات التنمية البشرية. ويتجلى هذا من خلال فشل التنمية الريفية في العالم العربي، الذي يعيش ٥٠٪ من سكانه في الريف، ومع ذلك لا تساهم الزراعة إلا بنسبة ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية، وهو ما أدى إلى ازدياد الهجرة من الأرياف إلى المدن من أجل الحصول على الخدمات المقدمة في الأرياف، وبما أن هذه الهجرة غير مخططة، فإنها أدت إلى وجود العشوائيات وتزايد الأحمال على المرافق الأساسية في المدن العربية.

وذهب التقرير إلى أن اعتماد مقياس الفقر العالمي بحجم إنفاق ١,٢٥ دولار في اليوم مخللاً ولا يعبر عن حقيقة الفقر في المنطقة العربية، ولذلك يقترح وجود آلية بديلة لقياس الفقر تظهر تباين خطوط الفقر وفقاً لمستويات الدخل في كل بلد.

• نمو بلا عمل لائق:

اعتمدت المنطقة على النفط في أدائها التنموي، وهو ما جعل مشروعها التنموي عرضة للتذبذبات سوق النفط، فضلاً عن الطبيعة الريعية التي اتسم بها الأداء التنموي في الدول العربية، سواء في الدول الخليجية أو الدول المتقدمة الدخل أو الأقل نمواً.

ويرصد التقرير انخفاض معدلات البطالة بالمنطقة العربية في عام ٢٠١٠ إلى نسبة ٩,٣٪ مقارنة بنسبة ١٢٪ في عام ١٩٩٠. ولكن لا يزال معدل البطالة في الدول العربية أعلى من معدل المناطق النامية الأخرى، وبخاصة بين الشباب والنساء. كما يرجع التحسن في معدلات البطالة في دول المنطقة إلى قبول القوى العاملة فرص عمل بأعداد كبيرة في القطاع غير المنظم، والذي يتسم بظروف عمل غير لائقة.

ويرصد التقرير التحدى الأكبر في مجال العمل، وهو مطالبة الدول العربية



كيف تفهم الناس وتفهم نفسك؟

الملاحظ أن أغلب المشكلات الاجتماعية التي تحدث بين الناس، يعود سببها إلى عدم فهم بعض الناس بعضهم الآخر فهماً صحيحاً؛ وعلى هذا الأساس يتم التعامل بين الناس بطريقه غير صحيحة مما يؤدي إلى التناحر وعم الانسجام.

فما الأسباب..؟

من الأسباب الشائعة في هذه الظاهرة السلبية: قلة الثقة بالنفس؛ إذ يظن الشخص الواحد من هذا الصنف من الناس أن كل من حوله هم أناس بلا عيوب، وأنه هو الوحيد المثقل بالعيوب، ولهذا لا يستطيع أن يثق بنفسه أبناء وجوده معهم، وهو الأمر الذي يؤثر في علاقته بهم سلباً. ومن هذه الأسباب كذلك التي تحول دون فهم الناس فيما صحيحاً أن يحكم الإنسان عليهم بالاستناد إلى نظام معتقداته لا نظام معتقداتهم. فإذا كان شخص على سبيل المثال يعاني نقصاً في ثقته بنفسه ثم قابل شخصاً لأول مرة في حياته، ولم يكن ودوداً، فقد يظن أنه لم يستطعه.. والحقيقة أن ذلك الشخص قد يكون خجولاً لا يستطيع أن يظهر الود للأخرين من الورلة الأولى.

كيف تفهم الناس فهم صحيحاً؟

- إذا أردت أن تفهم الناس بطريقه صحيحة فعليك أن تفعل الآتي:
- أن تنطلق من نظام معتقدات الناس لا من نظام معتقداتك أنت إذا أردت أن تعرفهم وبالتالي الحكم عليهم.
- عليك أن تتحلى بالثقة بالنفس لأن فقدان هذه الثقة يحول دون معرفة الناس، ويؤدي وبالتالي إلى الحكم عليهم حكماً غير صحيح.
- الإطلاع على كتب علم النفس والتربية، والاستفادة من البرامج الثقافية في هذا المجال عبر وسائل المعرفة المتاحة، لتعلم الطريقة الصحيحة لمعرفة الناس وحسن التعامل معهم وعدم ظلمهم بإصدار الأحكام الخاطئة عنهم.

الأسوة الحسنة

- وخير وسيلة تكتسب بها أسلوب التعامل مع الناس المثالي أن تتحلى بآداب الإسلام وأخلاقه، وتقتدي بسيرة المصطفى -صلوات الله عليه وسلامه- الخبير بالتفوّق البشري، ويسير صاحبته الكرام -رضوان الله عليهم جميعاً- وفي مقدمتهم خلفاؤه الراشدون الذين طبقوا مبادئ علم النفس العملي الصحيح في تاريخ البشرية جمعاء، لتكتسب مهارة التعامل المثالي الذي يجعل قائداً لا إنساناً عادياً فحسب.



عناصر (إف. بي. آي) الأمريكية تتدرب على كراهية المسلمين

ولا تحدق النظر إليه». — «في حين أن الفكر الغربي ثاقب وموحّج بالغضب لدينا استثنائية، إلا أنك تتوقع من العربي أن ينفجر غضباً، ويفقد السيطرة على أعصابه». إلى غير ذلك من الأوصاف الكاذبة الخاطئة المضللة ..

وأوضح د. زغبي أن هناك المزيد مما تضمنته كتب التدريب التابعة للتحقيقات الفدرالي، حيث عثر المراسلون في مكتبات موقع المكتب الداخلي على شبكة الإنترنت على المزيد من المواد المثيرة للقلق. وفي مقابلة مع أحد خبراء «إف. بي. آي»، اعترف بأن ثمة أدلة تدعم الاعتقاد أن مصادر «الإرهاب» في الإسلام تنبع من الدين ذاته، وأن عقلية النبي - ﷺ - تمثل مصدرًا لـ«الإرهاب»، وهل يمكننا الوثيق بأنها لا تتضمن مواد مسيئة للعرب والمسلمين ولو بدرجة «معتدلة»؟

أمّا مصادر مطلاعة اللثام عن عدد من الوثائق والمنشورات والتعليمات التي يتلقاها المنتسبون إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف. بي. آي» للتعامل مع الأميركيين من أصول عربية وإسلامية. وقال د. جيمس زغبي - رئيس المعهد العربي الأميركي في واشنطن: «إن هذه الوثائق تتضمن معلومات مضللة عن الإسلام، لدرجة تثير الصدمة، وتتصور الدين الإسلامي والثقافة العربية تصويراً لا يمكن وصفه سوى بالتعصب». فمن ذلك مثلاً قولهم: «التعايش بين الإسلام والغرب ليس ممكناً، وقتل المسلمين أمر واجب». وقولهم «قد لا يكون هناك تهديد أصولي بالحجم الذي تصوره الأيديولوجية الأرثوذوكسية.. إلا أن القيم «الإسلامية» التي تمثل تهديداً ليست هامشية، بل تمثل التيار الأوسع». ومنه «الزكاة ليست سوى آلية تمويل للحروب». - «لا تحاول مصادقة آسيوي

العفو الدولية تستنكر التمييز الذي يعانيه المسلمين في أوروبا

على تشجيعها متاجرة بأصوات الناخبين». وقد استشهد هذا المسؤول ببعض مظاهر هذه العنصرية والتمييز عندما قال: «إن هناك نساء مسلمات يعانين من رفض تشغيلهن.. وأن هناك تلميذات يحرمن من الذهاب إلى المدرسة بسبب ارتدائهن ملابس تقليدية مثل الوشاشه.. وأن هناك رجالاً يطردون من أعمالهم لأنهم متلونون كما هو مشاهد في صحف المسلمين.. ولذلك فإن التشريع الأوروبي في هذا المجال يبدو غير فاعل، لأننا نلاحظ نتيجة لذلك معدلاً مرتفعاً جداً للبطالة في صفوف المسلمين، لاسيما المسلمين اللواتي ينحدرن من أصول أجنبية».

استنكرت منظمة العفو الدولية في تقرير لها «التمييز» الذي يتعرض له المسلمون في دول أوروبية خاصة فرنسا وبريطانيا، وأدانت توظيف الأحكام الافتراضية التي تستهدف المسلمين لتحقيق مآرب سياسية. ودعت في هذا التقرير، الذي ركزت فيه على كل من: فرنسا وبلجيكا وهولندا وإسبانيا وسويسرا، الحكومات الأوروبية إلى العمل الجدي لمواجهة هذا السلوك السلبي الذي يؤجج مشاعر العنصرية خاصة في المؤسسات التعليمية وأماكن العمل.

وفي هذا السياق، قال ماركو بيروليني المتكلم باسم منظمة العفو: «بدلاً من التصدي لهذه الظاهرة، فإن الأحزاب السياسية تعمل

تنديد بمراقبة الإنترنت في بريطانيا

انتقدت منظمات الدفاع عن الحريات العامة في بريطانيا بشدة تشريع حكومياً كشفته وسائل إعلام بريطانية لتوسيع نطاق الرقابة لتشمل البريد الإلكتروني وتصفح مواقع الإنترنت والمكالمات الهاتفية والرسائل النصية.

وقال «نيك بيكلز» مدير جمعية حملة بيج برادر ووتش: إن هذا التشريع «خطوة غير مسبوقة لأن بريطانيا تبت في ذلك الرقابة نفسها المعتمدة في الصين وإيران.. بينما وصفه مدير جمعية الحريات المدنية سامي شكريتي بأنه «خطوة مفجعة في بلد ديمقراطي».

أما وزارة الداخلية، فقد صرحت أن الحكومة تعمل على اعتماده قانوناً حالما يسمح برنامج البرلمان بذلك، ولكنها أكدت أن المعطيات التي سيتم جمعها لا تحتوي على مضمون.

وأوضح المتحدث باسمها أنه ينبغي أن تكون الشرطة وأجهزة الأمن قادرة على الحصول على معلومات عن الاتصالات في ظروف محددة للتحقيق في الجرائم والأعمال الإرهابية بهدف حماية المواطنين.

- وتنص التشريعات الجديدة - حسب صحيفة صنداي تايمز - على أن تقوم شركات تزويد خدمات الإنترنت بتركيب معدات تتبع لجهاز الاستعلامات الإلكترونية الاطلاع في الوقت الفعلي على المعلومات المتعلقة بكل رسالة أو بريد إلكتروني أو موقع الإنترنت التي يتم تصفحها والاتصالات الهاتفية.

ضغوط إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين المسيحيين

يعاني المسيحيون الفلسطينيون من ضغوط متزايدة منظمة يمارسها عليهم الاحتلال الإسرائيلي لدفعهم إلى الهجرة بشكل غير مسبوق في كل مناطق وجودهم بالضفة الغربية خاصة في مدينة القدس، حيث بدأت أعدادهم تتراجع بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٠.

وتشير إحصاءات حصلت عليها «الجزيرة نت» إلى أن المتوسط السنوي لعدد المهاجرين المسيحيين وصل إلى ٦٠٠ مهاجر من مختلف المناطق الفلسطينية بعد العام ٢٠٠٠.

ويقول الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى: إن الاحتلال الإسرائيلي أمعن في تهجير المسيحيين الفلسطينيين وغيرهم من المسلمين، لكن تركيزه كان أكبر على المسيحيين لأنهم أقل عدداً بهدف تحويل الصراع إلى صراع ديني بين اليهود والمسلمين، للقضاء على التعايش والتسامح الديني السائد بين المسلمين، إضافة إلى الهدف الأساسي وهو تفريغ المدن من سكانها الفلسطينيين الأصليين. ويعيش أكثر من ٤٠ ألف مسيحي في الضفة الغربية يتركز جزء كبير منهم في مدينة بيت ساحور وسط الضفة، بينما يعيش نحو ١٢٥ في قطاع غزة. وقد تراجع عدد المسيحيين في القدس منذ العام ٢٠٠٠ إلى نحو عشرة آلاف نسمة بعد أن كان تعدادهم قد بلغ نحو ١٣ ألفاً قبل ذلك العام.



عدم السيارات من أسباب سرطان الرئة وأمراض القلب

من الواضح أن تلوث الهواء بدخان السيارات يؤدي إلى وفاة عدد من الناس بمعدل يفوق معدل الوفيات الناتجة عن حوادث المرور في الطرق، وأن السيارات والشاحنات تعيش معنا حيث نقيم ونعمل لها فإن تأثيرها أكبر».

وتبين كذلك من هذه الدراسة التي نشرت نتائجها في «أنفiroونميتنال سينس آند تيكنولوجي» أن حوالي ٤٠ بالمئة من الملوثات في الهواء تأتي من خارج البلاد وليس من داخلها، ليصبح التلوث الداخلي سبباً في وفاة حوالي سبعة آلاف إنسان من أصل تسعه عشر ألفاً، و ٢٢٠٠ إنسان في لندن وحدها، يضاف إليها حوالي ألف وفاة سنوياً ناجمة عن التلوث الخارجي الذي يغطي أوروبا عموماً.

أثبتت دراسة إحصائية جديدة أجراها فريق من الباحثين يرأسه الدكتور «ستيفن باريت» من أحد مراكز البحث في بوسطن في بريطانيا أن معدل الوفيات السنوي الناجم عن سرطان الرئة وأمراض القلب التي يسببها الدخان المنبعث من محطات الطاقة والمصانع ووسائل النقل بلغ سنوياً حوالي ٢٠ ألف حالة وفاة، في حين يكون التلوث الناجم عن وسائل النقل وحدها سبباً في وفاة حوالي ألف شخص، وهو رقم أكبر من عدد الوفيات الناجمة عن الحوادث المرورية عام ٢٠١٠، وكانت بلغت ١٨٥ حالة. ويعلق الدكتور باريت على هذه النتيجة بقوله: «يبدو

مسابح جديدة موفرة للطاقة

طرحت شركة فيليبس الهولندية نوعاً جديداً من المسابح الجديدة الموفرة للطاقة استبدلت فيها بسلك الاحتراق التقليدي إيوانت ثنائية مضيئة (إل آي دي). ومن مزايا تقنية (إل آي دي) إطالة عمر المسابح إلى حدود عشرين عاماً، لكن أسعارها مرتفعة جداً قد تبلغ ستين دولاراً للمضباح الواحد. غير أن الشركة المنتجة (فيليبس) خصت المجال التجارية التي تتبع هذه المسابح بسعر منخفض لا يزيد على عشرين دولاراً أمريكياً للمضباح الواحد تشجيعاً لها على ترويج هذه البضااعة.

وكان هذا المضباح قد فاز بالجائزة الأولى في مسابقة وزارة الطاقة الأمريكية لابتكار مسابح موفرة للطاقة تحمل مسابح «الفلورسنت» (بقوة ٦٠ واتاً). وكانت شركة «فيليبس» هي الوحيدة التي شاركت في هذه المسابقة لتفوز بجائزة، بعد اختبار منتجها على مدى ثمانية عشر شهراً.

وتتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعاً آخر من المسابح الاقتصادية أرخص سعراً بيعاً في أوروبا والولايات المتحدة، لكنه أقل كفاءة من مسابح (إل آي دي) وهو كذلك من إنتاج فيليبس.

وتواجه مسابح (إل آي دي) منافسة شرسة من مسابح (الفلورسنت) المدمجة التي تباع بأسعار رخيصة وتتوفر الطاقة بقدر نفسه تقريباً.

عالم أمريكي يحذر من كارثة بيئية جديدة

حضر العالم الأمريكي (جيمس هانس) البالغ من عمره ٧١ عاماً من تعرض العالم لكارثة بيئية أخرى غير كارثة الاحتباس الحراري التي تنبأ بها في صيف ١٩٨٨ عندما تعرضت أمريكا الشمالية لجفاف شديد لعدم سقوط الأمطار. وظل هانس، بعد ٢٤ عاماً من هذا التنبؤ، يمارس عمله في معهد جودارد للدراسات الفضائية التابع لوكالات «ناسا»، وصرح بأن ارتفاع درجات الحرارة بحوالي سنتين، قد يتسبب في الكارثة الثانية للكره الأرضية والخاصة بارتفاع منسوب مياه البحر بحوالي متر أو مترين في نهاية القرن الحادي والعشرين. مع أن الخبراء يتوقعون أن يتراوح الارتفاع بين ١٨ و ٦٩ سنتيمتراً في عام ٢١٠٠.

ويتحدى العالم الأمريكي كل تقارير الخبراء، وأعلن ان درجة حرارة الجو سترتفع خلال ثلاث السنوات المقبلة بأعلى مما كانت عليه في عام ١٩٨٨، موضحاً أن ارتفاع درجات الحرارة ناتج عن ثاني أوكسيد الكربون وغازات الصوبات.

السدد والأمطار تبعدان شبح الجفاف عن المغرب

أفاد مسؤول التواصل بمديرية الأرصاد الجوية المغربية محمد بلعروشي بأن التساقطات المطرية التي تهطل مؤخراً على المغرب «أنفت جانباً مهماً من العجز في المياه» في موسم طبعه تأخر وعدم انتظام في هطول الأمطار، وهو الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على مناسب الخزانات المائية والسدد.

وعبر بلعروشي عن ارتياحه من ابتعاد شبح الجفاف وقال: إنه «بالرغم من هذا التأخير، فإنه لا يمكن إلا أن تكون هذه التساقطات مفيدة وأن الموسم الحالي يشبه، في جانب كبير منه، مواسم سابقة شهدت تساقطات متاخرة ساهمت مع ذلك في حل جانب كبير من العجز في التساقطات المطرية».

وأكّد المصدر نفسه أن التساقطات الأخيرة أسممت في تقليل العجز في بعض المناطق في الأقاليم الصحراوية.

وأوضح قطاع المياه التابع لوزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة في المغرب أن حجم حقينة السدد الرئيسية في المملكة إلى غاية ١٣ أبريل الماضي بلغ ١١ مليار متر مكعب، مسجلة بذلك نسبة ملء ٦٩,٨ في المائة، مقابل ١٢,٦٥ مليار متر مكعب (٨٠,٢ في المائة) خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي المقابل، تمكنت سدود أخرى من الحفاظ على مستواها الأمثل بنسبة ملء ناهزت ١٠٠ في المائة. وأشار إلى أنه مع ذلك، وبفضل التساقطات المطرية الأخيرة، عرفت حقينات سدود أخرى ارتفاعاً في نسبة الملء، منها سدود باب لوطا (من ٤,٥ في المائة إلى ٦٩,٣ في المائة).

معلومة

تاريخ الإسلام في جنوب السودان

يعود تاريخ الإسلام في جنوب السودان إلى القرن الثامن عشر، إذ توغل فيه نفر كريم وطه نفسه لنشر الإسلام بالدعوة والموعظة الحسنة وسلوك قويم فأدى ذلك إلى أن سبق الإسلام المسيحية في الجنوب. وقد كانت الفترة التركية السابقة أخصب الفترات التي انتشر فيها الإسلام، خاصة في مديرية بحر الغزال وأجزاء من الاستوائية، حيث اعتنق معظم أهلها الإسلام ديناً ومارسوه حياة، إلا أن النشاط التنصيري الذي هجم على المنطقة بالإضافة إلى السياسة الاستعمارية التي طبقت في الجنوب خلال الفترة من 1899 إلى 1946م، والتي عرفت بسياسة المناطق المغلولة، أدت إلى مسح آثار الدين الإسلامي، والعمل على تنصير من كانوا أصلاً مسلمين بالترغيب والترهيب. وتم أطلاق يد الجمعيات التنصيرية فتقاسمت الجنوب فيما بينها إلى مناطق نفوذ، ونتيجة لهذه الجهود المحمومة، تحول الجنوب إلى قلعة للمسيحية، وبدأ يناهض الإسلام ويقاومه، ولكن بحمد الله تعالى وعونه بدأت الصورة تتغير منذ فترة، لأن الجهد الحيثي الذي يقوم به بعض مسلمي جنوب السودان بدأ يثمر في دخول أفواج من أبنائه إلى دين الله.

الطباطبائي



شكوك

- أن الله ضمن لك الرزق فلا تقلق.. ولم يضمن لك الجنة فلا تفتر..
- وأن زيف الدنيا زائل.. وأن كل نعمة دون الجنة فانية..
- فقف محاسباً لنفسك قبل فوات الأوان..

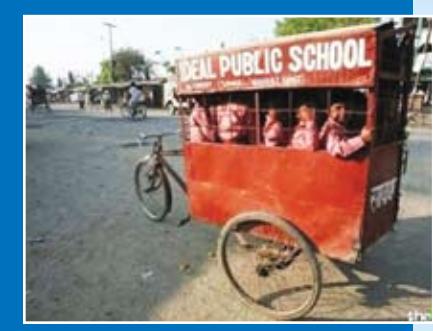
ذكريات

- أول هيئة حكومية أميركية استخدمت المدفع الرشاش عقب إنتاجه مباشرة عام 1921، كانت هيئة البريد وليس الجيش!
- تضع ملكة النيل الأبيض بيضة كل ثلاثة ثوان طوال عشر سنوات.
- اكتشف مؤخراً نوع من الديناصورات المنقرضة منذ 120 مليون سنة، له فم مليء بالأنسنان على شكل أشواك.

اعلم أنك

- صحة النظر في الأمور، نجاة من الغرور.
- والعزم في الرأي، سلامه من التفريط والندم.
- والروية والفكير، يكشفان عن الحزم والفهم.
- ومشاورة الحكماء، ثبات في النفس، وقوه في البصيرة.

من دون تعليق



٦٠



• تحذير: لا تسبح إذا كنت لا تجيد السباحة!



• إذا كان الباب غير مفتوح.. فلا تدخل!

أمثال

• المديح كالظل يجعل الإنسان إما كبيراً وإما صغيراً.
دانماركي

• فعل الخير مع ناكر الجميل مثل إلقاء ماء الوريد في البحر.
بولندي

• الوجه الحسن هو أقوى خطاب توصية يحمله صاحبه.
إنجليزي

لائئ

سهرت أعين ونامت عيون
في أمور تكون أو لا تكون
فادراً الهم ما استطعت عن النفس
فحملانك الهموم جنون
إن ربك كفاك بالأمس ما كان
سيكفيك في غد ما يكون

من التراث

- من تصور زوال المحن وبقاء الثناء هان الابتلاء عليه، ومن تفكر في زوال اللذات وبقاء العار هان تركها عنده، وما يلاحظ العواقب إلا بصر ثاقب.
- عجبًا لمؤثر الفانية على الباقي، ولبائع البحر الخضم بساقيه، ولمختار دار الكدر على الصافية، ولمقدم حب الأمراض على العافية.
ابن القيم الجوزية

هذا ما جنته "كراهة التوالي"

هل لاحظتم أنّ "شُؤون" وـ"مسؤول" تُكتبان أحياناً "شتُّون" وـ"مسْتَوْل"؟ وهذا لا يتنسق مع القاعدة ولا يلائم حركات الحروف التي تحدثنا عنها. بل أنّ بعضنا قد ينطق "شتُّون" بكسر السين حين يراها كتبت "شتُّون".

من يكتب الهمزات على هذا الشكل هم أصحاب مبدأ كراهة توالي الأمثال (أي الأحرف المتتالية). وأيضاً يكتبون "داود" وـ"طاووس" بـ"بواو" واحدة متلاقي حرفين متشابهين. كما أنّ بعضهم يكتب "رؤوس" على شكل "رُعُوس" ، وـ"موؤودة" على شكل "مُوؤودة" كل هذا حتى لا يلتقي حرفان متتالان.

في الحقيقة، لا أرى داعياً لكل هذا، فكل هذه الاستثناءات تؤدي إلى تشعيّب القواعد وإلى بلبلة المتعلم، ثم ما الضرار من توالي حرفين متتشابهين؟ هل ستتولد الغيرة بينهما مثلاً؟ عدوهما توأميين وسهلاً قواعد اللغة سهل الله دريكم.

ادارة شؤون الـ

آفة الجهل بحقيقة الإسلام

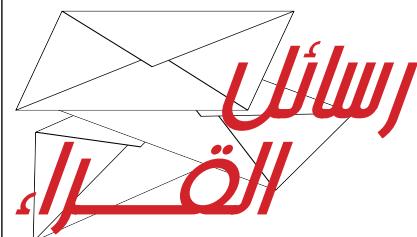
من المسؤول عن العداء الذي يتعرض له الإسلام والمسلمون في أوروبا وأمريكا وغيرها من مناطق العالم الأخرى، وما يترتب عليه من عنصرية وعنف.. قد يتحول أحياناً إلى حد ارتكاب أعمال إرهابية في حق أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم مسلمون؟!

نذكر من ذلك على سبيل التمثال: الجريمة «الإرهابية البشعة التي ذهبت ضحيتها قبل فترة امرأة مسلمة عراقية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث وجدت غارقة في دمائها، وبجوارها عبارة كتبها القاتل يقول فيها: «عوادي إلى بلدك.. أنت إرهابية!».

والإجابة الواضحة عن ذلك السؤال تكمن في تصريحات المسؤولين السياسيين ورجال الدين و«المفكرين» الذين تجردوا من الموضوعية والإنصاف.. وفي الإعلام الموجه الذي يتعامي عن الحق ويناصر الباطل لهدف مشترك واحد هو استئصال الإسلام وتحويل أمته إلى أي عقيدة كانت.. المهم أن يزول الإسلام من الكون أو تشوّه صورته وعقيدته.. وما لا شك فيه أن هذا لون من ألوان الإرهاب الفكري الذي يدخل في إطار الحرب الصليبية على الإسلام والمسلمين التي بدأت منذ عهود طويلة وهي مستمرة إلى يوم الدين.. الأمر الذي أوجد ردود فعل عند جماعات وأفراد.. وهي التي وصفت «بالإرهاب» وألصقت بالإسلام والمسلمين والعرب ظلماً وعدواناً..

إن هؤلاء الناس يجهلون حقيقة الإسلام.. ولا يدركون أنهم أعلنوا الحرب على الله.. فهل يعقل أن ينتصروا عليه سبحانه وتعالى؟! ولا يدركون أنهم بذلك قد سمووا العلاقات الإنسانية، ولغموا الكون بالمتغيرات التي ستأتي على الإنسانية جماعة.. ولن يعرف العالم أبداً بعد اليوم أمناً ولا سلاماً إلا دماراً وشقاءً.

مشعل الهاجري
دولة الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

من فضائل صلاة الجمعة

ويهرونون في كل اتجاه.. وإن بي أرى جماعة من المسلمين قد انزوّت في ركن من أركان السفينة، واصطفت في صفوف متراصّة وبذات تصليٍ وتدعوا الله بعد صلاتها أن يزيل هذا الكرب وينجي جميع من على ظهر السفينة من الغرق.. وهذا تأثر بهؤلاء المسلمين الذين لم ينشغلوا بأمتعتهم، ولم يخافوا من لقاء ربهم، ولكنهم دعوه لينجيهم من هذا الغرق، أو يلقونه وهم في حال دعاء وعبادة.. فآمنت بهذا الدين العظيم، وأصبحت من كبار الدعاة إليه في بريطانيا حتى أسلم على يدي، والحمد لله رب العالمين الكثير من الناس».

أحمد ناصر - الكويت

يرى الفقهاء وعلماء النفس والمجتمع أن فوائد الصلاة وفضائلها المتنوعة، خاصة صلاة الجمعة، لا تعد ولا تحصى، وأعم من أن تذكر. ومن هذه الفضائل تأثير هذه الشعيرة في نفوس غير المسلمين إلى حد إسلام بعضهم وإيمانه بهذا الدين إيماناً صادقاً، ونستشهد على ذلك بالموقف التالي:

● يقول «كوليم» الإنجليزي الذي أسلم وسمى نفسه عبد الله «حينما كنت مسافراً على متن سفينة من بريطانيا إلى مدينة طنجة المغربية، هبت عاصفة قوية في البحر، وأشرفت السفينة على الغرق.. وفي هذه اللحظات التي أحس فيها الجميع بدنو الأجل، هرع المسافرون يحزمون أمتعتهم



رمضان مدرسة ربانية

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾ ويقول المصطفى - ﷺ - «من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه».. هاتان حقيقتان إيمانيتان كافيتان لمعروفة منزلة هذا الشهر الفضيل من الدين وحياة المسلم وأمة الإسلام.. فهو أقدس الشهور وأفضلها، فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، فإذا دخل «فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين» كما قال الحبيب المصطفى - عليه الصلاة والسلام -.

رمضان المبارك مدرسة ربانية، يتلقى فيها المسلم دورة دينية ودينوية سنوية مكثفة في جميع مجالات الحياة الصحية والتفسيرية والاجتماعية والاقتصادية حتى السياسية إلى جانب المجال الروحي الإيماني.. دورة فريدة من نوعها لأن برنامجها ومادتها كتاب الله وسنة نبيه.. والحديث عن فوائد هذه الدورة الربانية قد لا تسعه المجلدات.. وانظروا إلى مثال واحد في المجال الصحي أوجزه سيد المرسلين - عليه الصلاة والسلام - في حكمة بلغة (صوموا تصحوا) حكمة جمعت علم الطب كله قديمه وحديثه.. وهذه صورة من صور إعجاز السنة المطهرة، وحجة دامغة من حجج صدق نبوته - صلى الله عليه وسلم -.

ولنذكر جميعاً أن أفضل خلق الله بعد الأنبياء والمرسلين، وهو صحبة رسول الله - رضوان الله عليهم - تخرجوا في هذه المدرسة، وهم أول فوج من أفواجها، يليهم التابعون ثم تابعوا التابعين ثم الذين يلونهم إلى يوم الدين..

ولنذكر أن أعظم الإنجازات التي تحققت في بناء الدولة الإسلامية وتاريخها كانت في هذا الشهر الفضيل. وفي مقدمتها الغزوات النبوية المباركة، تتوجها غزوة بدر الكبرى التي كانت فاصلاً بين الحق والباطل في تاريخ البشرية.

حمد العجمي
دولة الكويت

صلاة التراويح

يقول الدكتور «هيربرت بنسون» الباحث بجامعة هارفارد في دراسة له: إن تكرار الصلاة، وتلاوة الآيات القرانية، أو ترديد ذكر الله تعالى، أو القيام بالنشاط العضلي، إذا اقترن كل ذلك بتخفيف الذهن وصفائه (يقصد الخشوع) يؤدي إلى حالة من الاسترخاء، والتي تؤدي دورها إلى تخفيض ضغط الدم وخفض استهلاك الأوكسجين، وانخفاض معدلات القلب والجهاز التنفسي، وكل هذه الآثار تتضمنها صلاة التراويح التي تمثل حالة مثالية للاسترخاء؛ فهي تجمع بين النشاط العضلي المتكرر مع تكرار حركات الصلاة، وبين ترديد الآيات والذكر والدعاء. ففي صلاة التراويح يصبح العقل في حالة استرخاء. هذه الحالة من الهدوء العقلي تعود جزئياً لإفراز الإنكفالينات والبيتا إندورفينات (المورفينات الذاتية) وغيرها في الدورة الدموية.

و جاء في مقالة له منتشرة بالإنجليزية في مجلة (راديانس فيوز ويكلي) عدد ١٥ أغسطس ٢٠١٠: أن الصلاة تمد المسلمين بفوائد علاجية وروحية بداية من الوضوء وانتهاء بالحركات الجسدية المرتبطة بها من: تكبير، وقيام، وركوع، وسجود، وجلسة بين السجدين، ثم التسليم.

لقد تبين لهذا الباحث أن صلاة التراويح نوع من التمارين الرياضية اللطيفة، لها آثار إيجابية في عضلات الهيكل العظمي، وأنها تعمل على تحسين كفاءة الجهاز التنفسي، كما تؤدي إلى تحسين القوة البدنية. وتقوم الصلاة عامة وصلاة التراويح على وجه الخصوص بتقليل مخاطر هشاشة العظام، وتحافظ على مرونة المفاصل، كما تمكن المصلي من التحكم في وزن الجسم وحرق السعرات الحرارية من دون زيادة مصاحبة في الشهية.

أم عبدالرحمن - الكويت

من عق والده عقه ولده

ووحشة الوحدة والخوف من أن ينفلت لسانه بداعٍ غير حميد على أبنائه الذين تخلوا عنه، وتركوه على هذه الحال.. فأين هؤلاء الأبناء من ذلك الولد الذي طلب منه أبوه أن يسقيه ماء، فلما أتاه بالشربة نام أبوه. فما زال الولد واقفاً بالشربة في يده حتى استيقظ أبوه صباحاً من نمامه.

يوسف علي الفزيع
دولة الكويت

رأيته يوماً يمشي بخطى بطيئة، وهو يحدث نفسه بعبارات مبهمة، وهو يقول: لقد ذهب كل شيء، ولم يبق لي أي شيء في هذه الحياة الدنيا.. يكرر هذه العبارة، ويرددها كثيراً. بعدها علمت أن أولاده كانوا قد تخلوا عنه، وتركوه يعيش وحيداً، وقد نسوا ما منحهم من عطف وحنان وحب ورعاية منذ نعومة أظفارهم إلى أن صاروا رجالاً ونساءً.

نعم، أصبح وحيداً، ولم يعد أمامه سوى المزيد من التوجه إلى الله تضرعاً ودعاء عسى الله أن يخفف عنه كرب الهم

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميط
حتى يعود إلينا من رحلة علاجه معافي سليماً بإذن الله.

الدين المعاملة

خلال ثلاثة سنّة من عملي في إفريقيا، لم أجد عبارة أكثر صدقًا من عبارة الأثر المشهور «الدين المعاملة» وتاريخنا الإسلامي الذي بدأ منذ ١٤٢٩ سنّة، خير شاهد على ذلك. لقد توهם الكثير من الناس أن الدعوة الإسلامية هي الوعظ والنصائح والإرشاد فحسب، وخلطوا بذلك بين خطباء المساجد، والدعاء الحقيقيين الذين تتوافر فيهم شروط الدعوة الناجحة وصفاتها. والذي يذكر هذه الحقيقة أن الواقع الميداني الذي عشناه عقوداً يقول: إن الدعوة شيء والوعظ شيء آخر.

لقد لقي أجداد المصريين الأقباط من صنوف التعذيب والاضطهاد ما لم يعرفوه في عهد حكام بيزنطة وروما المسيحيين والأباطرة الوثنيين مثل ساديرس، ودقلديانوس وغيرهم.. يقول وليم سليمان: إن أبناء مصر من الأقباط لم ينسوا قطر الدروس التي تلقوها من الإمبراطورية الرومانية المسيحية. وحينما جاءت جحافل جيوش الحروب الصليبية رأى فيهم الأقباط من يذكّرهم بجند الإمبراطور المسيحيين في القرن الرابع الميلادي الذين خاضت خيولهم في دماء أجدادهم حتى الركب، وزادت من ارتباط الأقباط بال المسلمين ومنع الصليبيون الأقباط من زيارة القبر المقدس وانتزاعوا منهم دير السلطان.

والذي نريد أن نخلص إليه من هذه الشواهد التاريخية: أن تجسيد الدعوة الإسلامية بالمعاملة الحسنة هو سر نجاحها. لقد رأينا بأعيننا كيف أسلمت قرى بأكملها في إفريقيا بسبب المعاملة الطيبة، باعتبارها اللبننة الأساسية في بناء منهجنا اقتداء بالمنهج التربوي الحكيم الذي تمثله سيرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الكرام - رضوان الله عليهم جميعاً - برغم أنه لم يوجد في بعضها أي مسلم، ولم يكن أهاليها قد سمعوا عن الإسلام شيئاً.

لقد اقتنع الملايين من غير المسلمين في إفريقيا وأسيا وغيرها بالإسلام نتيجة هذه المعاملة الحسنة التي لقوها من بعض المسلمين، بقدر ما هبط حماس بعض المسلمين نتيجة المعاملة السيئة التي قوبلوا بها من بعض الدعاة العنيفين الجافين!

إننا نتمنى أن يعيد شباب الإسلام المتحمسون لنشر الإسلام قراءة سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - ليروا كيف كان - عليه الصلاة والسلام - يتعامل مع المخالفين، وكيف استعمال هو وأصحابه قلوب الملايين للإسلام بفضل ذلك المنهج الحكيم الذي يجهل الكثير من أولئك الشباب معالمه العجيبة.
وإلى اللقاء

خادم الدعوة
د. عبد الرحمن حمود السميط



الأخيرة



الأشرافية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت قطر الإمارات لبنان أمريكا عمان البحرين السعودية



لعيونٍ تبصِّرَ الأمل

مؤسسة البصر الخيرية العالمية



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - فاكس 3898 5800 966 + 3898 3 966

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقيرية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)